وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

# واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان:

- دادي عبير
- دادي ميساء ابتهال

إشراف:

- سبع محمد

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | المؤسسة | الصفة |
|---|---|---|
| د. قدادرة شوقي | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | رئيسا |
| د. سبع محمد | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | مشرفا ومقررا |
| د. جلول أحمد | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

# واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان:
- دادي عبير
- دادي ميساء ابتهال

إشراف:
- سبع محمد

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | المؤسسة | الصفة |
|---|---|---|
| د. قدادرة شوقي | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | رئيسا |
| د. سبع محمد | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | مشرفا ومقررا |
| د. جلول أحمد | جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024

# شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **من لم يشكر الناس لا يشكره الله** "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد الله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد ان لا الى الا الله لا شريك له، وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة اتقد بالشكر الجزيل الى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا

" سبع محمد "

الذي قام بتوجيهاته العلمية لنا في إتمام واستكمال هذا العمل، كما نتوجه بخالص شكرنا الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز واتمام هذه المذكرة والحمد الله دائما وابدا وفي البدء والختم.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة وكذلك التعرف على الفروق الفردية فيما يتعلق بالواقع الدمج المدرسي لديهم.

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باستخدام مقياس واقع التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مؤسسات التربية والتعليم لولاية بسكرة (2023) على عينة (70) فردا من أساتذة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لطور الابتدائي والمتوسط حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية.

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع ومناقشة ابعاده من أكثر من زاوية قمنا بطرح الأسئلة التالية:

1-ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟

2-ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟

3-ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده التشريعي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟

4-ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده المادي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟

5-ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟

6-هل هناك فروق دالة احصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس؟

7-هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير سبق ولم يسبق؟

8-هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقدمية؟

وبعد جمع البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS قد توصلت الدراسة الحالية إلى أن:

1- أنه يمكن أن القول أن هناك مشكلات في الدمج البيداغوجي تواجه الفريق التربوي للمؤسسات التربوية والتعليم ومعلمي الأقسام خاصة في المؤسسات التربوية بدرجة كبيرة.

2- هناك مشكلات خاصة في التشخيص الدقيق فيما يتعلق بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وغياب نشاطات المتابعة والكشف لصحة المدرسية في فحص وتشخيص هذه الحالات.

3-هناك قوانين وتشريعات تدعم هذه الفئة لكن هي في غياب مستمر لذا وجب عليهم ضرورة تفعيل القوانين والتشريعات وتطبيقها على ارض الواقع.

4-لم يعترف ببعض أصناف الإعاقة رغم أنهم يحتاجون إلى رعاية خاصة، وزيادة إلى وجود عدة عقبات وعراقيل تعترض لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعوق حياتهم المدرسية.

5-التأكيد على ضرورة إعداد حملات إعلامية وإعلانية منتظمة وهادفة بعرض إبراز الصورة الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يسهل دمجهم في المدرسة والمجتمع، وتمكنه من الحصول على حقوقه المكفولة له شرعا وقانونا.

6-توجد فروق ذات دالة احصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

7-عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير سبق ولم يسبق.

8-عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقدمية.

## Study summary:

The study aimed to explore the reality of school inclusion for students with special needs from the perspective of teachers, as well as to identify individual differences related to the actual state of inclusion.

To achieve these objectives, the study relied on a descriptive exploratory approach, using the scale measuring the reality of care provided to students with special needs in regular schools within the educational institutions of Biskra Province (2023). The sample consisted of 70 teachers of students with special needs at the primary and middle school levels, selected randomly.

To comprehensively address the various dimensions of the topic and examine it from multiple perspectives, the following research questions were formulated:

1- What is the status of inclusive education in its pedagogical dimension for students with special needs, from the perspective of teachers?
2- What is the status of inclusive education in its health-related dimension for students with special needs, from the perspective of teachers?
3- What is the status of inclusive education in its legislative or policy-related dimension for students with special needs, from the perspective of teachers?
4- What is the status of inclusive education in its material and infrastructural dimension for students with special needs, from the perspective of teachers?
5- What is the status of inclusive education in its psychological and emotional dimension for students with special needs, from the perspective of teachers?
6- Are there statistically significant differences in the responses of the study sample on the School Inclusion Scale for Students with Special Needs attributable to the variable of gender?
7- Are there statistically significant differences in the responses of the study sample on the School Inclusion Scale for Students with Special Needs attributable to prior experience with inclusion (i.e., whether the respondent has had such experience or not)?
8- Are there statistically significant differences in the responses of the study sample on the School Inclusion Scale for Students with Special Needs attributable to the variable of professional seniority?

After collecting and analyzing the data using the SPSS program, the current study reached the following conclusions:

1. It can be said that there are pedagogical inclusion challenges faced by the educational team within schools, particularly affecting classroom teachers to a significant extent.

2. There are specific issues related to the accurate diagnosis of students with special needs, along with the absence of consistent school health activities for monitoring and identifying such cases.
3. Although there are laws and regulations supporting this group, their implementation remains largely absent; therefore, there is a pressing need to activate and enforce these legal frameworks on the ground.
4. Certain types of disabilities are not officially recognized despite the fact that individuals affected require special care. In addition, students with special needs face numerous obstacles and barriers that hinder their educational experience.
5. There is a strong need to organize regular and purposeful media and awareness campaigns aimed at promoting a positive image of individuals with special needs, in order to facilitate their inclusion in both schools and society, and to help them attain their legally and morally guaranteed rights.
6. There are statistically significant differences in the responses of the sample members on the scale measuring the reality of school inclusion for students with special needs, attributed to the gender variable in favor of males.
7. There are no statistically significant differences in the responses of the sample members on the inclusion reality scale for students with special needs related to the variable of prior experience.
8. There are no statistically significant differences in the responses of the sample members on the inclusion reality scale for students with special needs related to seniority.

# فهرس المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | |
| ملخص الدراسة بالعربية | |
| ملخص الدراسة بالإنجليزية | |
| فهرس المحتويات | I-III |
| فهرس الجداول | IV |
| مقدمة | أ- ج |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة | |
| الإشكالية | 6 |
| أهمية الدراسة | 8 |
| أهداف الدراسة | 9 |
| الدراسات السابقة | 9 |
| التعقيب على الدراسات السابقة | 16 |
| الفصل الثاني: الدمج المدرسي | |
| تمهيد | 19 |
| لمحة تاريخية عن أسلوب الدمج المدرسي | 19 |
| تعريف الدمج المدرسي | 19 |
| انواع الدمج | 21 |
| أهداف الدمج المدرسي | 22 |
| شروط الدمج المدرسي | 22 |
| اسس الدمج المدرسي | 23 |
| إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي | 24 |
| التخطيط لعملية الدمج المدرسي | 26 |

| | |
|---|---|
| التعليم في فصول الدمج المدرسي | 26 |
| التأصيل القانوني لعملية الدمج المدرسي | 28 |
| خلاصة الفصل | 29 |
| الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة | |
| تمهيد | 31 |
| تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة | 31 |
| فئات ذوي الاحتياجات الخاصة | 31 |
| مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة | 33 |
| التكفل التربوي بذوي الاحتياجات الخاصة | 34 |
| التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة | 38 |
| واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية | 41 |
| خلاصة الفصل | 43 |
| الجانب الميداني | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية | |
| تمهيد | 46 |
| منهج الدراسة | 46 |
| مجتمع وعينة الدراسة | 46 |
| أدوات جمع البيانات | 48 |
| حدود الدراسة | 48 |
| الأساليب الإحصائية | 49 |
| خلاصة | 51 |
| الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة | |
| تمهيد | 53 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال الأول | 53 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني | 55 |

| | |
|---|---|
| عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث | 56 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع | 58 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس | 60 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال السادس | 62 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال السابع | 63 |
| عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن | 64 |
| الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة | |
| تمهيد | 68 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الأول | 68 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الثاني | 68 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الثالث | 69 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الرابع | 69 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الخامس | 70 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال السادس | 70 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال السابع | 71 |
| مناقشة وتفسر نتائج السؤال الثامن | 71 |
| خاتمة | 73 |
| قائمة المصادر والمراجع | 75 |
| الملاحق | 79 |

# فهرس الجداول


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| يوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة | 46 |
| يوضح الجدول رقم (2) عينة الدراسة من حيث الجنس | 47 |
| يوضح الجدول رقم (3) عينة الدراسة من حيث سبق ولم يسبق | 47 |
| يوضح الجدول رقم (4) عينة الدراسة من حيث الاقدمية | 47 |
| يوضح الجدول رقم (5) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الخاص بالثبات (حساب ثبات مقياس بطريقة ألفا كرومباخ) | 49 |
| يوضح الجدول رقم (6) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الخاص بالثبات (حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية) | 49 |
| يوضح الجدول رقم (7) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الخاص بالصدق | 49 |
| يوضح الجدول رقم (8) تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات البعد البيداغوجي | 53 |
| يوضح الجدول رقم (9) تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات البعد الصحي | 55 |
| يوضح الجدول رقم (10) تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات البعد التشريعي | 57 |
| يوضح الجدول رقم (11) تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات البعد النفسي | 58 |
| يوضح الجدول رقم (12) تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات البعد المادي | 60 |
| يوضح الجدول رقم (13) الفروق الفردية بين الذكور والاناث | 62 |
| يوضح الجدول رقم (14) الفروق الفردية بين متغير سبق ولم يسبق | 63 |
| يوضح الجدول رقم (15) الفروق الفردية بين أقدمية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 65 |

# مقدمة

# مقدمة

يشكل الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة أحد المواضيع الأساسية التي أثارت الكثير من النقاشات والاهتمامات في المجال التربوي في السنوات الأخيرة. فالدمج يعدّ خطوة حيوية نحو تعزيز مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية لجميع التلاميذ، بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة. وفي إطار هذا الدمج يُعدّ دور المعلمين والأساتذة محوريًا في تطبيق هذه الاستراتيجية بنجاح. حيث أنهم يشكلون الواجهة المباشرة لتنفيذ البرامج التعليمية المتكاملة التي تهدف إلى دعم وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يضعهم أمام تحديات تتعلق بكيفية توفير بيئة تعليمية شاملة وملائمة، سواء من حيث المواد الدراسية أو من خلال تطوير أساليب تدريسية مبتكرة تتناسب مع احتياجات هؤلاء الطلاب. ومع ذلك يواجه الأساتذة العديد من الصعوبات في عملية الدمج، بدءًا من نقص التدريب والموارد المساعدة، وصولاً إلى تحديات التعامل مع تنوع الاحتياجات داخل الفصل الواحد. من هنا تبرز أهمية فهم وجهة نظر المعلمين في هذا السياق، حيث أن رؤيتهم المباشرة للتطبيقات اليومية للدمج تمنحنا صورة دقيقة عن فعالية هذه السياسات وأثرها على الطلاب من مختلف الفئات.

حيث يهدف موضوعنا إلى تسليط الضوء على واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة في بعد البيد اعوجي والصحي والنفسي والقانوني والمادي، وتحديد أبرز التحديات التي يوجهونها أثناء تنفيذ هذا النوع من التعليم من حيث أقدمية التدريس. كما تهدف إلى تقديم تصور شامل حول كيف يمكن تحسين البيئة المدرسية لتلبية احتياجات هؤلاء التلاميذ، وضمان حصولهم على التعليم الملائم الذي يسهم في تنميتهم الأكاديمية والاجتماعية.

ومن خلال دراستنا تطرقنا الى مجوعة من الموضوعات المحورية التي توزعت على فصول مختلفة، حيث سعى كل فصل الى تسليط الضوء على جانب معين من موضوعنا، وفق منهجية علمية وتسلسل يهدف الى بناء فهم متكامل وشامل حيث الفصل الأول كان بعنوان الدمج المدرسي ذكرنا فيه تعريف الدمج المدرسي وأهدافه وشروطه واسسه وأيضا التخطيط لعملية والدمج المدرسي وطريقة التعليم في فصوله والصعوبات التي تواجه عملية الدمج والتأصيل القانوني لعملية الدمج المدرسي، وبعده درسنا فصل بعنوان ذوي الاحتياجات الخاصة تعددت جوانب هذا الفصل من

خلال تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاكلهم، وأيضا التكفل التربوي بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتأهيل المهني لهم من حيث اساليبه وخطواته وأهدافه والعنصر الأخير واقع ذوي الفئات الخاصة في المؤسسات التربوية.

# الجانب النظري

# الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

**الإشكالية**

**أهمية الدراسة**

**أهداف الدراسة**

**الدراسات السابقة**

**التعقيب على الدراسات السابقة**

## الإشكالية

يعتبر المجتمع البشري لديه اختلافات عظيمة بين أفراده من الناس في جميع النواحي سواء كانت عقلية أو جسمية أو اجتماعية، ويتضح هذا الاختلاف أثناء تفاعل الفرد مع مجتمعه، فالتفاعل الاجتماعي هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض، وقد أطلق عليهم هذا المصطلح لكونهم يختلفون عن الأفراد العاديين اللذين يحتاجون إلى خدمات تربوية واجتماعية خاصة داخل مجتمعهم وهذا لا يعني أنهم منعدمي الذكاء وليس لهم دور في مجتمعهم، وفي هذا الصدد نجد عدة فئات من الأفراد الغير عاديين تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة من بينها: الإعاقة العقلية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الحركية، والإعاقة السمعية.

وقد كشفت الإحصاءات العالمية عن تزايد أعداد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وصل تعدادهم إلى حوالي 500 مليون معاق جسديا وعقليا ونفسيا، أي ما يعادل 10% من سكان العالم. وتشير هذه التقارير إلى أن 80% من بين مائتي مليون طفل مصابين بإعاقة في العالم يعيشون في البلدان النامية، ولا يحظ سوى 02% منهم بالخدمات الخاصة، وترتفع نسبة المعوقين في البلدان العربية إلى ما بين 13 و15% من إجمالي عدد السكان". أما في الجزائر، فإن الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وفي بيان لها لسنة 2016، قد أقرت بأن إحصائيات المختصين تشير إلى أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة تشكل 10% من المجتمع الجزائري أي حوالي 4 ملايين معاق، بينما تقدر الإحصائيات الرسمية ومنذ 2010 أن عددهم بلغ 2 مليون معاق فقط، وهذا حسب تصريحات وزيرة التضامن والأسرة. كما تشير احصائيات قطاع التربية الوطنية، أنه يتكفل بأكثر من 23 ألف طفل متمدرس من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن طرق ووسائل هذا التكفل تبقى غير كافية أحيانا، وأحيانا لم ترقى بعد إلى تطلعات هذه الفئة من التلامذة. (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2020، ص198-214)

أكدت جميع التوصيات الدولية والعربية، أنه من حق ذوى الاحتياجات الخاصة الحصول على أفضل الجهود لإمدادهم بالرعاية، وتوفير بيئة تربوية مناسبة لهم تساعدهم على النمو والتطور، وتحقيق أقصى ما تصل إليها إمكاناتهم وقدراتهم، وفي ضوء التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقراهم العاديين، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في سبيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية إلا أن تطبيق هذا الدمع يواجه عدة

مشكلات، حيث توجد مشكلات إدارية، ومشكلات مرتبطة بالعملية التعليمية، ومشكلات ترتبط بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتجدر الإشارة إلى ما قاله روجرز (Rogers) صاحب النظرية الإنسانية في حرية التعليم، حيث دعا إلى قبول الطالب كما هو " أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع المعلم، ويعتبر هذا توجها إيجابيا للقبول بالطفل المعاق. وهذه الإنجازات والتطورات الكبيرة أدت إلى تعليم التلاميذ المعاقين ودمجهم في التعليم العام. وعلى هذا الأساس قامت وزارة التربية الوطنية بإصدار قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأول 1435 هـ / الموافق ل 13 مارس 2014م، والذي ينص على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام الخاصة بالمؤسسة التربوية، حيث أن هذا الإجراء من شأنه أن يساعد التلاميذ المعاقين على الدمج المدرسي والتخفيف من أثر إعاقتهم بإزالة أي نوع من أنواع التمييز أو التهميش. فذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص أو جانب ماء أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي احتياجاتهم الى خدمة خاصة، تختلف عما يقدم الى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق.

(امل السويدان، 2007، ص9)

لذا يجب دمجهم مع اقرانهم العاديين ويعرف الدمج هو تدريس الأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة في المدارس العادية جنب إلى جنب مع الأطفال العاديين، وفق التخطيط وإجراءات مسبقة يضمن لهم مبدأ تكافؤ الفرص في العملية التعليمية التعلمية (سيسالم، 2013، ص19).

ولمدى أهمية هذا الموضوع وحساسيته على المجتمع ارتأينا أن ندرس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة ومن هذا يمكن صياغة السؤال التالي الذي يحدد مشكلة الدراسة:

**ما هو واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟**

من أجل الإحاطة لجوانب الموضوع ومناقشة ابعاده من أكثر من زاوية فإن هذا التساؤل تطرح عنه الأسئلة التالية:

- ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟
- ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟
- ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده التشريعي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟
- ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده المادي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟
- ما هو واقع الدمج المدرسي في بعده النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة؟
- هل هناك فروق دالة احصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير سبق ولم يسبق؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات أفراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقدمية؟

## أهمية الدراسة

### أ- الاهمية النظرية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الاهتمام المتزايد بالدمج المدرسي كاهتمام عالمي ومحلي وكموضوع جدير بالبحث فرض نفسه على الساحة التربوية والعلمية

إن التعرف على عينة من واقع أقسام الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر يسهم في تشخيص الواقع الميداني لتجربة الدمج المدرسي والتعرف على الكيفيات التي يتم بها على مستوى المؤسسات التربوية.

**ب- الاهمية التطبيقية:**

مساعدة الممارسين في الميدان والمشرفين والإداريين على رصد النقائص واستدراكها كما يكشف عن الآثار الايجابية للدمج مما يساعد على تأصيلها.

مساعدة القائمين على الدمج للتحسين والتطوير في مستوى تخطيط وتنفيذ عملية الدمج.

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الدمج الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية ومن جهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

- التعرف على اتجاهات أساتذة المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية.
- وضع مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد الأساتذة في التغلب على هذه المشكلات.
- التعرف على ظروف الدمج والتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية.

## الدراسات السابقة

### 01 – الدمج المدرسي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري

**دراسة حريز أسماء، لزرق امال (2020) جامعة وهران محمد بن أحمد (الجزائر):**

هدفت الدراسة الي معرفة وما هي التدابير التي اتخذها المشرع الجزائري الحماية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة؟ المعالجة هذه الإشكالية ارتأينا أن نتناولها في إطار منهج تحليلي يتناسب مع طبيعة الموضوع وذلك من خلال دراسة الإطار المفاهيمي للدمج المدرسي (أولا)، مع بيان مؤسسات التربية والتكوين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ثانيا).

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى الحماية التي حضي بها الطفل المعوق من خلال دمجه تربويا في المجتمع وذلك من خلال الضمانات التي أقرتها أغلب التشريعات سواء وطنية أو دولية، الأمر الذي يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين في أسرهم وبيئتهم الاجتماعية، ويمكن أسرهم من القيام بالتزاماتهم اتجاههم.

علما أن المعلم أو الأخصائي هو الشخص المحوري والمسؤول عن نجاح عملية الدمج لذلك من الضروري أن يكون المعلم يمتلك الخبرة والكفاءة والمهارات التربوية المتمثلة في طرق التدريس والتعامل مع التلاميذ المعوقين. لقد تمثلت نتائج الدراسة كالآتي:

- يشكل الدمج التربوي وسيلة تعليمية تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساهمة النصوص القانونية في تحقيق حماية كافية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنمية شخصية الطفل المعوق من خلال تحصيل المعارف.

في سبيل ذلك نقترح جملة من التوصيات يمكن إجمالها كالآتي:

- توفير الوسائل اللازمة التي تمكن الطفل المعوق من ممارسة حقه في التعلم.
- تكوين المعلمين والمربين من أجل أداء مهامهم على أحسن وجه.
- تهيئة المحيط الأسرى للطفل المعوق.
- تخطيط ومتابعة كل ما يجري في مدارس الدمج وإبداء النصح والإرشاد اللازم لذلك.
- الحرص على بناء علاقات متبادلة بين الأسرة وإدارة المدرسة كنوع من المتابعة الدقيقة لحالات الأطفال المعاقين.

**02 – الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي لتحقيق الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة**

**أبوزيد صافيناز محمد محمد (2021). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي لتحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية (66-12):**

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنه من خلال هذا النوع من الدراسات تمكن الحصول على معلومات دقيقة وتصور الواقع والمشاركة في تحليل الظواهر، وتسعى إلى الدراسة للوصول إلى التحديات التالية: التعرف على المتطلبات المتأخرة للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مدمجة، والتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي تساهم في محددة خاصة للعمل الأخصائيين الاجتماعيين من أجل الاندماج في المجتمع، محددة خصيصا للأخصائيين

الاجتماعيين من أجل الاندماج، محددة خصيصا من أجل الاندماج في المجتمع، خاصة محددة خاصة بالمخصصة الاجتماعيين، ابتكار صال وآل متخصصين مجموعة من المؤشرات الاستراتيجية التي تساهم في تعزيز عمل الين الاجتماعيين للاندماج في المجتمع، وأقامت الدراسة بالإجابة علي كافة تساؤلاتها مستخدمة التطبيقات العلمية والأدوات البحث الأساسية لذلك الدخول الأساسية للبرامج الأساسية لتحليلها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم احتياجات الإنسانية والتي شخصياً من كفاءة العمل الاخصائي الاجتماعي للمشاركين من ذوي الاحتياجات الخاصة، شخصية بارزة في تبادل الخبرات بين الزملاء، تطبيق موضوعي في العمل، العدالة في تقاسم الخدمات، وتأثير السلوك المتميز، تقديم الدعم المعنوي بالإضافة إلى التقدير على النتائج.

**03- اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التعليمية للعاديين في الجزائر**

**دراسة 2021 عبد الرحيم ليندة. عبد الرحيم خديجة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في مشروع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التعليمية للعاديين في الجزائر، والتعرف على مدى إمكانية دمجهم من وجهة نظر المعلمين، وكذا أهم الصعوبات التي تواجه مشروع دمج هذه الفئة وفق مدركات معلمي المرحلة الابتدائية، إضافة إلى التعرف على آراء ووجهات نظرهم نحو دمج الأطفال في التعليم مع أقرانهم العاديين، وللإجابة على التساؤلات المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذا النوع من البحوث، كما تم استخدام استمارة تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض، ولأن معلم المدرسة الابتدائية هو عضو مهم وفعال من أجل إنجاح مشروع الدمج فقد تم اختيار هذه الفئة من أجل معرفة آرائهم تجاه هذه العملية، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (94) معلم ومعلمة من بعض المدارس الابتدائية بولاية سيدي بلعباس، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تسهم في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم تربويا في إطار المدرسة العادية أهمها: جاءت آراء معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التعليمية للعاديين في الجزائر سلبية، حيث توجد العديد من الصعوبات على عدة مستويات تعيق عملية دمج الفئات الخاصة في الصفوف التعليمية للعاديين في الجزائر، ويمكن

تجاوزها من خلال مساعدة المعلمين ببرامج تكوينية وتدعيمية لتعزيز قدراتهم في التعامل مع هذه الفئة، كما يجب إعادة النظر للبيئة المدرسية المادية كجزء من مشروع الدمج.

**04 – اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية:**

**دراسة 2022 قيصران امال. باشيوة حسين:**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

دراسة تطبيقية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا خميستي المدينة ولاية تيبازة، تكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة تم اخيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وقد استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، والجمع البيانات تم بناء استبيان من اعداد الباحثان، وقد اشتمل على (23) فقرة لتحديد اتجاه المعلمين، بعد اخضاعه للشروط السيكومترية (الصدق والثبات)، وتوصلت الدراسة الى أن اتجاهات تقبل المعلمين للدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية كانت ايجابية.

**05 – أتجاه نحو أساتذة المدراس المشتركين دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاتجاهات الشائعة عملية ميدانية تجمع من المدارس المشتركة لولاية تيارت**

**دراسة 2022 إحسان بوعمرة فاطمة، بوشور:**

هدفت هذه الدراسة إلى اتجاهات معلمية المدارس المشتركة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الشائعة، في بعض مدارس ولاية تيارت وتكون مجتمع الدراسة من 20 مبدعاً من البارزين والمعلمات الذين المبدعين ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام الشائعة، حيث تم استخدام التطبيقات الوصفية، ورؤية البيانات، ويمكن استبيان بمشاركة 26 بندا موزعين على مجموعة المحاور هي: المشكلة المتعلق بالبيئة الفيزيائية للصف، وتتبع نفسية، الاجتماعية، والمؤهلة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة المتعلقة بالتحديات المتعلقة بالبيئة البيئية للصف وتبرز في المقام الأول، ثم الأكاديمية ثم المتعلقة بالبيئة الاجتماعية، ثم النفسية. وقد خلصت إلى تقديم جملة من المقترحات التي نرى أنها قد تساعد في أداء بعضم على أكمل وجه.

**06 – اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو سياسة الدمج التربوي للأطفال المعاقين ذهنيا – درجة خفيفة– دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بولاية المسيلة**

**د. نرجس زكري، أ. نور الهدى بن عمر جامعة قاصدي مرباح ورقلة(الجزائر):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو سياسة الدمج التربوي للمعاقين ذهنيا درجة خفيفة، وقد أجريت الدراسة بمجموعة من الابتدائيات والبالغ عددها ستة خلال الموسم الدراسي (2019–2018)،

حيث تكونت عينة الدراسة من (60) أستاذ وأستاذة، واعتمدنا المنهج الوصفي ذي الطابع الاستكشافي، وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق مقياس من إعداد الباحثتان يقيس الاتجاه نحو سياسة الدمج الأكاديمي للأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل الإحصائي لها، وعليه تم التوصل الى انه توجد اتجاهات ايجابية لدى أساتذة الطور الابتدائي نحو سياسة الدمج التربوي للأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة.

**07 – اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين**

**دراسة: 2018 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– أحمد إسماعيل:**

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات واراء معلمي المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية في مديرية تربية بغداد – الكرخ / 2 حيث تكونت عينة الدراسة من (100) معلما ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبانة والتي شملت (30) فقرة، و كانت تدرس الهدف الأول هو اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية وقد توصلت الدراسة الى ان المعلمين كانت لديهم اتجاهات نحو الدمج، كما أظهرت دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو الدمج على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) وسنوات الخدمة (15 سنة فأقل) و(16 سنة فأكثر) الى وجود فروق تعزى لجنس الإناث في الاتجاه نحو الدمج، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة_ حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

**08 – اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت دراسة 2021 فايز الجعفري:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت، وتم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في المدارس المتوسطة العادية في الفصل الأول للعام الدراسي (2020/2019)، وبلغت العينة نحو (233) معلمًا ومعلمة، منهم (135) معلمًا و(98) معلمة تم اختيارهم قصدًا، وطلب منهم الإجابة على المقياس الذي أعده الباحث، والمكون من عشرين فقرة، ومن ثم قام الباحث بإجراء المقابلات شبه المقننة مع (18) معلمًا ومعلمة، ولهذا تم استخدام التصميم المزجي التتابعي التفسيري في هذه الدراسة. وتوصلت النتائج الكمية إلى أن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسطا نحو الدمج، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى (لجنس المعلم، وسنوات الخبرة)، كما توصلت النتائج النوعية إلى (6) مقترحات تساهم في تحسين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وهي تزويد العاملين في وزارة التربية بخطة عمل حول كيفية تنفيذ عملية الدمج، وتدريب المعلمين والمعلمات، وتزويد الطالب الجامعي بمساق عن دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وتقليل عدد الطلبة في الصف الدراسي، وتوفير المناهج المناسبة الجميع الطلبة، وتثقيف المجتمع عن طريق وسائل الإعلام.

**09- دراسة على عبدرب النبي حنفي 2008 وسعت إلى التعرف على أهم متطلبات الدمج الناجح، وأهم المعايير والمتطلبات الأكثر توافراً لنجاح الدمج في المدرسة العادية، يضاف لذلك دمج الطلاب الصم في تلك المدارس**

ولخصت الدراسة إلى خيار دمج الطلاب الصم في فصول ملحقة بالمدرسة العادية مع تجهيز الصفوف الدراسية بشكل ملائم، وتطوير المناهج الخاصة بهذه الفئة من الطلاب، وأوصت بضرورة تفهم العاملين بالمدرسة لاحتياجات الطلاب الصم، والتوعية بخصائصهم، مع ضرورة إعداد وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج، وضرورة تهيئة الأجواء داخل المدرسة لتقبل هذه الفئة من الطلاب.

**10- دراسة سعيد كمال عبد الحميد 2006**

هدفت إلى معرفة واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمصر، والتطلعات التي يجب أن تكون عليها عملية الدمج التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الدمج التعليمي يساعد تدريجياً من تحسين النظرة المجتمعية السلبية للمعاق، ويعمل على تنمية روح الحب والثقة والتفاهم بين الطفل المعاق والطفل العادي.

وأن هناك الكثير من المعوقات أمام نجاح عملية الدمج منها: رفض أولياء الأمور التواجد الأطفال المعاقين مع أبنائهم العاديين؛ خشية تعطيلهم، تقليد الأطفال العاديين للسلوكيات غير السوية التي تحدث من زملائهم المعاقين، عدم توافر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المؤهلين لمثل هذه المدارس الملحقة بها فصول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن المناهج التي تدرس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا تراعى الحالات الفردية منهم.

**11- دراسة عادل عبد الله محمد 2005 حاولت الكشف عن المتطلبات الرئيسة للدمج الشامل للأطفال غير العاديين في مدارس التعليم العام كمحور أساسي في سياسات التنمية البشرية بقطاع ذوي الاحتياجات الخاصة.**

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المتطلبات اللازمة لنجاح تجربة الدمج منها خفض أعداد التلاميذ بالفصل، إنشاء غرف للمصادر بكل مدرسة تتبع نسق التعليم العام، التركيز في إعداد المعلم العام بكليات التربية على ضرورة إجادته للتعامل مع الأطفال غير العاديين من فئة واحدة فقط على أن يعمل بعد تخرجه من الكلية في تلك المدارس التي يتم فيها دمج الأطفال الذين يعانون من تلك الإعاقة ،توفير الأجهزة الحديثة والوسائل التكنولوجية المختلفة التي نحتاجها في سبيل التعامل والعمل مع هؤلاء التلاميذ وتوفير المعلمين والأخصائيين المطلوبين لذلك.

وأوصت أن تكون هناك خطة قومية محددة المعالم للتنمية البشرية في قطاع ذوي الاحتياجات الخاصة ليتم الدمج الشامل في إطارها.

**12- دراسة نادية جمال الدين 2003 الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وواقع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر ومتطلبات دمجهم في التعليم العام.**

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن اتجاهات الطلاب العاديين وأولياء أمورهم إيجابية بدرجة أكبر من اتجاهات المعلمين وربما يرجع ذلك إلى احتياج المعلمين إلى دورات تدريبية، كما أن اتجاهاتهم أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب المعوقين إزاء تجربة الدمج.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد وتدريب المعلمين سواء الذين يقومون بالتدريس للعادين أو للمعاقين على استخدام الوسائل والطرق التعليمية المناسبة لفصول الدمج مع تجهيز ما يعرف بحجرة المصادر الخاصة بكل إعاقة، حتى يمكن أن ينتقل إليها المعوق لتلقى الدروس المنفصلة الخاصة به في إطار التعليم الفردي.

## التعقيب على الدراسات السابقة

تقلع الدراسة الحالية من سؤال محوري يبحث في واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الجزائرية وتحديدا في ولاية الوادي وقد وقع اختيار الباحثتين على عدد من المؤسسات التربوية من اجل جمع أكبر قدر ممكن من الآراء حول موضوع الدراسة وعبر مستويات التعليم المختلفة وهي النقطة المحورية التي تميز دراستنا الحالية عن بقية الدراسات السابقة إذ تركزت معظمها على اختيار طور واحد من مراحل التعليم لتحديد صور الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة مثلما هو الحال في دراسة الجعفري 2021 كما تتميز دراستنا الحالية عن غيرها من دراسات السابقة من حيث اختيار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ففي الوقت الذي حاولت فيه معظم تلك الدراسات التركيز على نوع واحد من أنواع الإعاقات تحاول دراستنا الحالية مسح كل أنواع الإعاقات وهو ما يمنح دراساتنا بعدا أوسع لاختيار عينات الدراسة وعمقا في تحليل النتائج المتعلقة بواقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدراس العادية ولا تتفق دراستنا الحالية مع كثير من الدراسات السابقة التي تم عرضها من جهة المنهج وأساليب البحث فقد اختارت الباحثتان اختيار المنهج الاستكشافي لكشف واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بينما اختارت أغلب الدراسات السابقة أسلوب المسح والمنهج الوصفي لإنجاز اهداف دراساتهم، اما من حيث حجم العينة فقد وقع اختيار الباحثتين على 70 معلما وأستاذا من

مختلف الأطوار التعليمية من اجل كشف واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرس العادية ولعل ذلك يرتبط أساسا باختلاف الإمكانيات البحثية بين دراستنا وتلك الدراسات التي تم عرضها فقط اكتفت الباحثتان بعينة صغيرة تتلاءم مع حجم إمكانياتهما المادية وما يسمح به وقت إنجاز الدراسة التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر مع يصاحب ذلك من أعباء الدراسة.

# الفصل الثاني: الدمج المدرسي

**تمهيد**

**لمحة تاريخية عن أسلوب الدمج المدرسي**

**تعريف الدمج المدرسي**

**انواع الدمج**

**أهداف الدمج المدرسي**

**شروط الدمج المدرسي**

**اسس الدمج المدرسي**

**التخطيط لعملية الدمج المدرسي**

**التعليم في فصول الدمج المدرسي**

**إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي**

**التأصيل القانوني لعملية الدمج المدرسي**

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

يعد الدمج المدرسي من الاساليب التربوية الحديثة التي تهدف الى تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جنبا الى جنب مع اقرانهم في المدارس العادية، ضمن بيئة تعلمية داعمة وشاملة. ويساعد هذا الدمج في تنمية قدراتهم الاجتماعية والتعلمية، ويعزز قيم التسامح والتقبل في المجتمع المدرسي

## 1.لمحة تاريخية عن أسلوب الدمج المدرسي

شغل موضوع الدمج المدرسي الكثير من المهتمين والمختصين في تربية المعاقين في أمريكا، حيث ظهر القانون الأمريكي رقم (14294) لسنة (1975) الذي نص على توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين، اذ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في تطبيق فكرة الادماج بأشكالها المختلفة.

كما تعتبر تجربة كاليفورنيا من التجارب المشهورة في تطبيق فكرة الادماج لأطفال المعوقين حركيا، حيث صممت هذه المدارس لتطبيق فكرة الادماج لأطفال المعاقين حركيا مع الأطفال العاديين، اذ يلتحق بها 330 طفلا من الأطفال العاديين و96 طفلا من الأطفال المعاقين حركيا.

أما في بريطانيا فقد بدأ الاهتمام بفكرة الادماج منذ بداية السبعينات وقد ظهر الاهتمام على شكل تغيير في الاتجاهات نحو المعاقين، وأخذ مثل هذه الفئات بعين الاعتبار عند تخطيط للبرامج التعليمية، وفي الصين فقد طبق الادماج المدرسي حيث يلتحق الأطفال المعاقين عقليا في صفوف المرحلة الابتدائية خاصة ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة، كما يتم دمج الأطفال المعاقين حركيا وعقليا في المدرسة العادية حيث تتوفر لهم التسهيلات الازمة والمناسبة. (بطرس حافظ، 2009، ص29)

## 2. تعريف الدمج المدرسي

هو إتاحة الفرص للأطفال المختلفين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.

ويعرف من منظور آخر على أنه تلك العملية التي تشمل جمع الطلاب في فصول والمدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير الدعم صفي.

(كامل عبد الغني 2016، ص203)

فالدمج هو أسلوب ونهج تربوي متبع في الحياة (حديثا)، حيث يتم فيه دمج الأطفال، أو الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تواجههم صعوبات في جهاز تربية التعليم، وتتميز عملية الدمج التي نتحدث عنها بكونها عملية تربوية مشتركة للمعاقين والعاديين.

(نصر الله، 2002، ص207)

فالمفهوم الشامل للدمج هو أن تشتمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعا بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.

(سالم، 2013، ص17)

يعرفه (جوتليب) (1981) بأن يوضع الطفل المعاق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي والعادي لمدة 50% من اليوم الدراسي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريس التي تحقق الأهداف المرجوة. (الحمد خليل، العتوم علي، 2016، ص9)

يعتبر تعريف Kauffman Gottlib okutic من أكثر التعاريف شمولية وشيوعا فهم يرون أن المقصود بالدمج هو دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الاداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتعليم الخاص.

(القمش، السعايدة، 2008، ص308)

## 4.أنواع الدمج

ويتخذ دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم أنواع متعددة منها:

### 1.4 الدمج المكاني:

وهو اشتراك معهد التربية الخاصة مع المدارس العامة في المهني المدرسي فقط، وبينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريس وهيئة تعليمية خاصة بها ويمكن ان تكون الادارة موحدة.

### 2.4الدمج العليمي:

اشتراك التلاميذ مع الغير عاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المتعددة في بعض الأحيان يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص وغرفة مصادر وهو ما يقصد به دمج التلميذ ذوي الاعاقة مع أقرانه العاديين داخل فصول الدراسة المخصصة لطلبة العاديين ويدرس نفس المنهاج الدراسي التي يدرسها العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

### 3.4 الدمج الاجتماعي:

التحاق الأطفال غير العاديين بالصفوف العامة، بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة وحصص لفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الاخرى.

وهو أبسط أنواع الدمج حيث لا يشارك الطالب الغير عادي نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وانما يقتصر على دمجه في الانشطة.

### 4.4 الدمج المجتمعي:

اعطاء فرص للمعوقين لاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في ان يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

### 5.4 الدمج الجزئي:

ويقصد به دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية وأكثر من العاديين داخل فصول الدراسة العادية. (العدل، 2013، ص353)

## 5. أهداف الدمج

تسعى عملية الدمج لعدة أهداف أهمها:

- ✓ تعديل اتجاهات أفراد المجتمع، وخاصة العاملين في المدارس العامة وأولياء الامور نحو الأطفال ذوي الإعاقة.
- ✓ التقليل من الفوارق الاجتماعية بين الأطفال المعاقين وأقرانهم من الاطفال العاديين.
- ✓ اعطاء الطفل فرصة أفضل ومناخا مناسبا لنمو الطفل أكاديميا ونفسيا واجتماعيا نموا سليما الى جانب تحقيق الذات وزيادة واقعيته نحو التعلم، واكتساب علاقات اجتماعية مع غيره من أفراد المجتمع.
- ✓ اتاحة الفرصة لأطفال العاديين لمعرفة وتفهم وتقبل أقرانهم من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ اتاحة الفرص لجميع الأطفال المعوقين لتعليم في المدارس العادية تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.
- ✓ تعديل اتجاهات المعلمين في المدارس العادية نحو الحالات الخاصة من اتجاهات سلبية الى اتجاهات إيجابية.
- ✓ تخلص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء ا المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم في جميع الأنشطة. (سلامة، 2016، ص 46)

## 6. شروط الدمج

- ✓ توفير معلم التربية الخاصة، واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برنامج الدمج، حيث أن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون الى درجة كبيرة من القبول والدعم، لذلك فهم بحاجة الى مدرسين مؤهلين.

- ✓ تقبل الادارة المدرسية والهيئة التدريسية والتلاميذ في المدارس لبرنامج الادماج وقناعتهم به، وذلك لن يتهم الا بعد توضيح أهمية الادماج لكل من الادارة والمدرسة والمعلمين والأولياء.
- ✓ الاختبار السليم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يستفيدون من هذه البرامج من الناحية الأكاديمية والاجتماعية الانفعالية.
- ✓ المشاركة والتعاون من قبل اولياء التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج المدرسي، لإنجاح برنامج الادماج.
- ✓ تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج، بحيث تكون وعلى أسس علمية.
- ✓ تحديد نوعية الادماج، هل هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي الذي يقتصر فقط على الأنشطة المدرسية الخارج غرفة الصف. (ابراهيم محمد، 2010)

## 7.أسس الدمج

### 1.7 الادماج المكاني:

يقصد به اشراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة للبناء فقط بينما تكون لكل مؤسسة خططها الدراسية الخاصة، وأساليب التدريس وهيئة تعليمية خاصة بها وممكن أن تكون الادارة موحدة.

ويبقى التلاميذ المعاقين في الصفوف الخاصة، ويتلقون برامج تعليمية من قبل مدرسة التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية، يهدف هذا النوع من الادماج الى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال غير العاديين في نفس المدرسة، ومن الممكن أن يكون الادماج المكاني غير فعال في اجراء التواصل بين التلاميذ خاصة إذا لم يجرى تحضيرات مسبقة واشراف مناسب للإحداث تفاعل ما بين الأطفال العاديين وغير العاديين. (الروسان فاروق، 1998، ص81)

### 2.7 الادماج اللغوي:

المشكلة الأساسية التي تعاني منها تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، هي عدم المقدرة على التكيف مع الحياة اليومية لافتقادهم العديد من المهارات اللازمة والقدرات للمشاركة في الحياة الاجتماعية ومن أهمها المهارات اللغوية.

لذا تعتبر المهارات اللغوية من أهم المظاهر المصاحبة لإعاقات، لذلك نجد أن مستوى النمو اللغوي لدى المعاق من حجمه ونوعه منه لدى العاديين، لذلك معظم هذه الفئة يظهرون مشكلات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وتلعب برامج التربية الخاصة دورا هاما موجها نحو تنمية شخصية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والبدنية الى أقصى حد ممكن، ولقد أكدت دراسات وبحوث وبلا لوكالير Feldman 'karler Balla 1994 على ضرورة اعداد برامج تدريبية خاصة لذوي الاعاقات وفعالية التدخل المبكر واستعمال الكمبيوتر والبرامج التدريبية الخاصة لتنمية النمو اللغوي للمعاق، وبزيادة الحصيلة اللغوية والتواصل اللفظي وبتالي تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

كما اهتمت العديد من الدراسات بتناول العلاقة بين الادماج والمهارات اللغوية التي هدفت الى اظهار مدى فاعلية الدمج على نمو المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية خاصة مهارات الاستماع والتحدث والاكتساب المهارات العقلية والمعرفية. (أميرة محمود، ص101)

### 3.7 الادماج البيداغوجي:

يقصد به اشتراك ذوي الاعاقة مع الغير المعاقين في مدرسة واحدة، تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي، مع وجود اختلاف في المناهج المتعددة أو هو ما يقصد به دمج ذوي الاعاقة مع أقرانهم غير المعاقين داخل الفصول الدراسية، ويدرس بنفس المناهج الدراسية التي تدرسها الفصول العادية وتقديم خدمات التربية الخاصة.

(سارة يحي غرب)

وحسب (هلهان وكوفمان) هو وضع الأطفال غير العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي وفي المدرسة العادية، مما يعمل على توفير فرص أفضل لتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، حيث يبنى هذا المفهوم على أساس توضيح الشروط التي يتم فيها الدمج وعوامل نجاحه خاصة المسؤوليات المترتبة على كل من اداري ومعلمي المدرسة العادية ومعلمي التربية الخاصة.

## 8.ايجابيات وسلبيات الدمج المدرسي

### 1.8 الايجابيات:

- يساعد الدمج على استيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يساعد في تخليص أسر افراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والاحباط.
- تقديم الخدمات الخاصة والمساندة لطلاب من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

- يساهم في اعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعلم مع الأخرين في البيئة الأقرب للمجتمع الكبير والأكثر تمثيلا له.
- يدخل مهارات وأساليب مدرسي التربية الخاصة الى المدرسة العادية ومناهجها لاستفادة منها.
- دعم النشاط المدرسي.
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وتلاميذ وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وامكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي لم تتح لهم الظروف المناسبة لظهور.
- اعطاء فرصة لطفل المعوق صمن البيئة التعليمية والانفعالية والسلوكية.
- يساعد الطفل المعوق على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته لتعلم.
- يساهم في تعديل اتجاهات الناس والاسرة والمعلمين والتلاميذ في المدرسة العامة.
- يساعد فئات الأطفال الغير معوقين على التعرف عن قرب والذي يتيح لهم تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية مساعدتهم.

(قطناني، 2012، ص164)

## 2.8 السلبيات:

- عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء التلاميذ.
- يؤثر وضع ذوي الاحتياجات مع اقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.
- تؤدي عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الى تقليد الطفل العادي حركات الطفل المعوق.
- يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والاحباط لعدم قدرتهم على مجارات زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية.
- قد يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من اعاقتهم داخل الفصل العادي، وقد يرجع ذلك إلى أن متطلبات المدرسة قد تفوق قدرات الطفل وامكانياته.
- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عندما لا تسمح ظروفهم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة سواء الاجتماعية أو الرياضية...الخ

- أن الأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (سلامة، 2016، ص61)

## 9.التخطيط لعملية الدمج

أول متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، بالمدارس العامة لتخطيط الجيد لتطبيق برنامج الدمج، والدمج التربوي ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصورة شخصية لكل طالب معاق وهذا الأمر يتطلب تحديد للمسؤولية الملقاة على عاتق الطاقم الادارة والتربوي وأن الدمج أكثر من مجرد وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين لكل هناك حاجة أساسية لتطوير البرامج التعليمية التي من الممكن أ، تستغل لتشخيص الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وتدل على نوع برامج التعليم وأساليب التعلم الضرورية لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية لذلك فانه عند تخطيط لبرنامج الدمج ينبغي مراعاة العوامل الأساسية التالية:

- وجود ادارة سياسية للمبادأة والاستمرار في متابعة نمو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التربية الاندماجية فالقيادة الادارية تحدد كيف أو عما إذا كان التعبير قد يحدث.
- اتاحة الموارد الكافية.
- نسبة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى الأطفال العاديين في الصف.
- مراعاة مستوى النمو وليس العمر الزمني.
- تحديد الحجم المناسب للفصل.
- التخطيط للخبرات التعليمية بعناية.
- التخطيط لنوعية الحصص وأنشطة الدعم خارج الفصول الدراسية العادية.

(أبو قلة، 2008، ص75)

## 11. التعليم في فصول الدمج

ان ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة الى ان نتعامل معهم وفق مبدأ المساواة بين الطلاب في الفصل، وأن يكون لهم قيمة في الفصل، وهناك تركيز كبير على الكيفية التي يتم دمج الطلاب

جميعا في الحياة الاجتماعية داخل الفصل، ولكن الكيفية التي يمكن من خلالها أن يشارك الطلاب جميعا بفاعلية داخل فصول الدمج، لم تحظ بالاهتمام المطلوب.

ومن هنا بعض الخطط التي يمكن من خلالها من لمدرسي التعليم العام التعاون مع منسق عملية الدمج، والخبراء والمختصين، أن يكيف مناهج الفصل العادي لتصبح مرنة وقادرة على تلبية احتياجات الطلاب جميعهم.

يتم التخطيط التربوي لتكييف المناهج الفصل من خلال:

## 1.11 اتباع أهداف تعليمية مرنة:

على التربويين عند تعاملهم مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج ان ينضروا بموضوعية لما هو مطلوب لكل طالب وفي الوقت نفسه نحافظ على الاهداف الاساسية للطلاب جميعا، فأهداف مناهج التعليم في فصول الدمج يجب أن تكون فردية لمواجهة احتياجات الفرد، وتلبية المهارات والاهتمامات والقدرات الخاصة بطلاب، وعندما لا يراعي التوفق بين الاهداف الخاصة والقدرات يصبح التعليم غير ذي جدوى وينتج عنه لا مبالاة من جهة الطالب للواجبات والاعمال المدرسية، ولهذا يجب أن تؤخذ القدرات الفردية بعين الاعتبار في ضوء أنشطة المناهج الجماعية داخل الفصل. (سيسالم، 2013، ص72)

## 2.11 تعديل الأنشطة:

يحتاج مدرس فصول الدمج الى تعديل الانشطة وتكييفها بما يتلاءم مع قدرات طلاب الفصل حتى يتمكن الطلاب جميعهم من المشاركة فيها، بحيث تساعد طالب معين على تحقيق الاهداف الفردية الخاصة به التي جاءت في برنامج التربوي الفردي.

## 3.11 التكييف المتعدد الأوجه:

أنه من الضروري تنوع المنهج لاستيعاب القدرات المتنوعة لطلاب وذلك فيما يعرف التكييف أو التعديل المتعدد الأوجه، أي الذي يشمل أكثر من جانب في وقت واحد مثل: تكييف الاحداث الخاصة، وصياغة أهداف خاصة مختلفة.

لتكون عملية التطبيق سهلة هناك اعتبارات:

- **أسلوب فريق العمل:** بعض المدرسين تنقصهم الخبرة الازمة لتكييف المناهج التعليم العام أو تعديله لمواجهة الاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن التغلب على هذه المشكلة بان يعمل هؤلاء المدرسون الذين تنقصهم الخبرة ضمن فريق عمل يتكون من: مدرسين، أولياء، طلاب، أخصائي تأهيل، أخصائي علاج طبيعي، اداريين، خبراء تواصل.
- **مشاركة الزملاء:** يستطيع طلاب الفصل مساعدة المدرس في تطبيق المنهج المرفق، اذ يساعد الطلاب في الاعداد وتنفيذ الخبرات الخاصة بهم، ويعتبر هذا من الأساليب المهمة التي يجب العمل بها في فصول الدمج.
- **المهارات العلمية:** عادة ما تهتم المناهج بمهارات الحياة اليومية، والمهارات المهنية لأنها تعتبر من المهارات العملية التي تركز عليها مدارس التربية الخاصة وفصولها 'نضام العزل' وهذه المهرات يجب أن يستمر الاهتمام بها في مدارس الدمج وفصوله أيضا ولا يجب الحد منه، فالطالب الذي تتاح له الفرصة تعلم المهارات الحياة العملية والمهنية والمهارات الاجتماعية من خلال الارشادات والمواقف الطبيعية خلال اليوم الدراسي، كوقت طعام الغذاء او أوقات الوجبات الخفيفة، ودروس التدبير المنزلي، كلها يمكن أن تزود الطالب بمهارات، وهذه المهارات كلها يمكن أن يتم تعلمها من خلال مواقف طبيعية خلال اليوم الدراسي او دروس التربية الرياضية.

قصد تحقيق أهداف الدمج والحصول على نتائج مرضية يجب التعامل مع هذه الفئة بمبدأ المساواة داخل الفصل، ومراعاة احتياجاتهم من قبل الموظفين في المؤسسة أو التربويين، توفير طرق تساعدهم على التكيف أكثر وتبسيط عملية الدمج للقائمين عليها والطفل.

(سيسالم، 2007، ص76)

## 12. التأصيل القانوني لعملية الدمج

النصوص التشريعية الرسمية للمدرسة الجزائرية منذ تطبيق المدرسة الأساسية والتأسيس للتعليم العلاجي المسمى بالتعليم المكيف لم تتضمن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يشير الى مفهوم اخر وهو الأطفال غير متكيفين والمتأخرين دراسيا وهي حسب المناشير الوزارية الآتية:

- جاء في المنشور الوزاري رقم :1982/10/10 أن التعليم المكيف يعني الأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الاوليتين من المدرسة الاساسية.
- أما المناشير الوزارية لاسيما المنشورة رقم: 1548 المؤرخ في: 1983/04/16 ام منشور ورقم 025/م ت/ المؤرخ في: 1984/06/07 ومنشور ورقم: 92/122/111 المؤرخ في: 1992/04/29 تشير كلهم الى التعليم المكيف الذي يتكفل بالتلاميذ اللذين يعانون من تأخر اجمالي في جميع المواد خلال سنتين دراسيتين من التعليم الاساسي وذلك رغم التعليم الاستدراكي.
- بينما المنشور الوزاري رقم: 24/ م. ت. م 1994 المؤرخ في: 1994/01/29 اقترب من مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة حينما اشار بشكل واضح الى ان التعليم المكيف يسعى لإعطاء التلاميذ الذين يعانون من تأخر الدراسي شامل وعميق تعليما خاص.
- حتى 1996 جاء عنوان موضوع المنشور الوزاري رقم: 1061 المؤرخ في 08/10/1996 لأول مرة يتكفل بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حدد مقصود بهذه الفئات على انهم هم التلاميذ المتأخرين دراسيا والمصابون بعاهات والمعاقون حركيا والمصابون ببعض الامراض. (خالد عبد السلام، 2006، ص6)

مؤخرا تمكنت وزارة التربية الوطنية وبالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، على ادماج 2500 تلميذ مريض بالتوحد في المدارس العادية الابتدائية، وهذا بعد أن صرحت انها تستمر على الاهتمام بجانب تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وذلك في اطار التعاون مع وزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة، من أجل ضمان تمدرس تلاميذ ذو اضطراب التوحد وتسهيل ادماجهم في الوسط المدرسي وضمان تمدرسهم عبر فتح المزيد من أقسام الخاصة بهم، يؤطرها اساتذة ومختصون مؤهلون تلقوا تكوينا معمقا لتعامل مه هذه الشريحة التي تعاني وضعية خاصة. (عثماني مريم، 2018)

## خلاصة الفصل

الدمج المدرسي يعزز مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي، ويساعدهم على التكيف والنجاح كما ينمي قيم الاحترام والتعاون بين الطلاب.

# الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

**تمهيد**

**تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة**

**فئات ذوي الاحتياجات الخاصة**

**مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة**

**التكفل التربوي بذوي الاحتياجات الخاصة**

**التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة**

**واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية**

**خلاصة الفصل**

## تمهيد

ذوي الاحتياجات الخاصة هم افراد يعانون من اعاقات جسدية أو عقلية أو نفسية أو حسية تؤثر على قدرتهم على ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي ويحتاجون لدعم خاص يساعدهم على الاندماج في المجتمع ومن هنا تنبع اهمية توعية المجتمع للعمل على تهيئة بيئة دامجه تتيح لهم تحقيق طموحاتهم وابراز قدراتهم الكامنة.

## 1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة نتيجة إصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التأقلم، وممارسة شؤون حياتهم مثل الأصحاء، ولذلك فهم بحاجة إلى معاملة خاصة حتى يتمكنوا من استيعاب الأمور التي تدور حولهم.

(عبد الرحيم النوايسية، 2013، ص31)

تعريف آخر: أي طفل يختلف أو ينحرف عن غيره من الأطفال في جانب أو أكثر من جوانب شخصيته فهو بحاجة إلى خدمات معينة واحتياجات تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال العاديين، وقد يكون هذا الاختلاف في أي جانب من جوانب النمو المختلفة مثل النمو العقلي، الجسمي اللغوي، الانفعالي، الاجتماعي أو الحركي، وقد يجمع بين عدد من الجوانب في وقت واحد. (أحمد، 2008، ص64-65)

## 2 – فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

تعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة وهي كالتالي:

### 1.2 الإعاقة العقلية:

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18.

كما عرفه (جرو سمان) على أن التخلف العقلي يشير إلى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادرا على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الآخرين.

(كرافحة عبد العزيز، 2003، ص58)

وللإعاقة العقلية تصنيفات مختلفة تساعد المختصين في التعامل مع هذه الإعاقة ومن هذه تصنيفات تصنيف المنظمة الصحة العالمية كالتالي:

- ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكاته من (0 إلى (19).
- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم أبله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).
- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكاته من (50 إلى (69).
- غباء عادي وتتراوح نسبة ذكاته ما بين (70/85 إلى 90). (وادي 2009، ص47)

**2.2 الإعاقة الحركية:**

وهي الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة مرض معين وقد فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعده في دمجه بالمجتمع.

كما عرفها الروسان على أنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة. (الصفدي، 2007، ص18)

**3.2 الإعاقة البصرية:**

تعرف الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل (من البصر المركز، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، ورؤية الألوان).

(الحديدي، 2014، ص35)

وهي أي الحالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الابصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعية. وهناك ثلاث عوامل للإصابة بالإعاقة البصرية:

- قد يوجد تلف في جزء أو أكثر في أجزاء العين الأساسية للإبصار.
- كرة العين قد تكون غير صحيحة نسبيا أي لديها أبعاد مختلفة.
- جزء الدماغ الذي يعالج المعلومات البصرية لا يعمل بشكل مناسب.

### 4.2 الإعاقة السمعية:

ومن تعاريف الإعاقة السمعية، التعريف الوظيفي الذي يعتمد على مدى تأثير الفقدان السمعي على إدراك وفهم اللغة المنطوقة فالإعاقة السمعية هنا تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي – اللفظي ويشتمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من الصمم والضعف السمع.

وتشير الدراسات المستفيضة في مجال الإعاقة السمعية إلى أن 99% من الأفراد يتمتعون بقدرة على السمع بشكل اعتيادي بينما يعاني 1% فقط من الأفراد من إعاقة جزئية أو كلية في السمع.

## 3- مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة

كما نعلم أن هناك العديد من الإعاقات التي يصاب بها الأفراد في المراحل مختلفة من العمر قد تكون الأسباب وراثية وأسباب مكتسبة وهي تختلف آثار سلبية تعود بالضرر على صاحب الإعاقة والمجتمع الذي نعيش فيه وخصوصا أسرته، وهذه الآثار السلبية تكمن في مجموعة من المشكلات في مختلف مجالات الحياة، ويمكن تفادي هذه المشكلات بالوقاية من أسباب الإعاقة والبحث عن حلول للإعاقة القديمة بمحاولة معالجتها، ومن بين هذه المشكلات ما يلي:

### 3-1 المشكلات الاقتصادية:

تعتبر من المشكلات الأساسية التي يعاني منها الفرد المعاق والتي من الممكن أن يؤدي مقاومة العلاج أو منعه أو يكون بسباقي انتكاس المرضي منها:

- وجود الكثير من نفقات العلاج أي مصاريف الباهظة لهذه الإعاقة.
- انخفاض أو انقطاع الدخل خاصة إذ كان هذا المعوق الوحيد للأسرة.

**3-2 المشكلات الاجتماعية:**

تعبر من المواقف التي تسوء فيها العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة وخارجها خاصة عندما يحاول القيام بدوره الاجتماعي بمعنى سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد فأصحاب الإعاقة السمعية مثلا تعاني من صعوبة تعلم خاصة المواد المنطوقة كالقراءة والرياضيات. (نجاة ساسي، 2014، ص250-251)

**3-3 المشاكل التعليمية:**

- وجود مدارس خاصة بجميع أنواع الإعاقات.
- هناك بعض الإعاقات تؤثر على قدرة استيعاب الفرد المعوق.

**3-4 المشاكل النفسية:**

الشعور الزائد بالنقص الذي يشعر به المعوق معظم الوقت وخصوصا عندما يكون مع الآخرين وهو الشعور بالرفض الذات ثم كراهيتها مما يولد له شعور بالعدوانية وهذا مما يؤدي إلى عدم التكيف الاجتماعي.

**3-5 المشاكل الطبية:**

عدم وجود مراكز علاج المستمر للمعوقين وانتشاره في المستشفيات الخاصة وعدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أنواع الإعاقة التي يعاني منها الفرد.

(نجاة ساسي، 2014، ص254-257)

## 4- التكفل التربوي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

هو تلك الخدمات التربوية البيداغوجية والمساعدة النفسية والمادية والتشريعية والصحية المقدمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف الفريق التربوي أو الفاعلين التربويين داخل مؤسسات التربية والتعليم من أجل مساعدتهم على تفجير طاقاتهم والاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية وحل المشاكل التربوية والتعلمية التي يعاني منها التلاميذ، كتلك التي تظهر

في السلوك التعليمي والعلاقات البيداغوجية وفي تمظهرات الحياة المدرسية والتي تركز على مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف مع البيئة المدرسية، ليبلغوا درجة من الرضى والتوافق ويتجاوزوا المشاكل التي قد تعيقهم عن تحقيق أدائهم التعليمي، فهو بذلك عملية إنسانية هادفة مستمرة تهدف إلى احتواء الفرد وإكسابه سلوكيات وقيم وخبرات لتوصله إلى تكوين الشخصية المثالية التي تحقق له الاندماج في الحياة المدرسية والفعالية في مجتمعه.

### 4-1 التكفل البيداغوجي لذوي احتياجات الخاصة:

هي مجموع الإجراءات والعمليات والأنشطة والوسائل التعليمية والتعلمية والتكوينية التي يشرف عليها فريق تربوي متخصص قائم على تقديم تربية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الاستغلال الجيد لهذه الطاقات، وحتى يمكن تحقيق الأهداف التدريسية المحددة سلفاء وذلك باختيار إستراتيجية وإتباع منهجية تربوية تتناسب وحالة ذوي الاحتياجات الخاصة وباستيعاب الخصائص الفردية لكل متعلم، والمهارات التي يحتاج تعلمها في الحاضر والمستقبل، حيث يصعب تطوير البرنامج التعليمي المناسب بدونه، وتوفير مجال التعلم الذي ينمي قدراته السليمة ويساعده على تعويض قصوره وتجاوز إعاقته ومسايرة إملائه في المدارس العادية ومساعدته على التخلص من مشاعره السلبية التي ترتبت عن الإعاقة حتى لا يشعر بالعزلة بين زملاءه، وبالتالي يؤهله للعمل المثمر والحصول على حياة تتناسب وقدراته الخاصة.

(سعاد بن نجار، 2021، ص289)

### 4-2 التكفل النفسي لذوي احتياجات الخاصة:

هو تلك الممارسات المرتبطة بالصحة النفسية التي تقدم ضمن برنامج مسطر قبليا، بدءا من الكشف والبحث عن الاضطرابات الظاهرة لدى المتمدرس والمتعلقة إما بجوانب النمو أو التمدرس أو العلاقات داخل المؤسسة التربوية التي يحرص على تنفيذها ومتابعتها فريق مختص مخول لذلك في المؤسسات التربوية من أجل دراسة وعلاج الاضطرابات النفسية المكتشفة، ويتم الكشف عنها من خلال حصص الجلسات الدورية للمختص النفسي الإكلينيكي المتعلق بالصحة المدرسية والمختص بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يعملون على توجيه الخدمة النفسية من خلال التكفل النفسي المباشر لذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ من أجل التوافق النفسي

والاجتماعي، والمساعدة في تشخيص المشكلة المتعلقة بالصحة النفسية ودراسة أسبابها والمساعدة على علاجها والقيام بتقصي الاضطرابات النفسية الممكن حدوثها في المدرسة أو التي لها علاقة مباشرة بالمدرسة من أجل التكفل بها شخصيا من قبل الاخصائي النفسي الاكلينيكي أو من خلال عرضها على أخصائي نفسي خاص بالأرطفونيا أو مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي إذا كان الأمر يتعلق بمشكلات التحصيل الدراسي أو صعوبات التعلم الحقيقة، حتى يتمكنوا من التكيف مع وضعهم الجديد ويتجنبوا مواقف الإحباط ومشاعر الألم والحزن، والتوتر والقلق، التي تجعلهم عاجزين عن إقامة علاقات مع الآخرين، إذ تعتبر هذه العلاقات إحدى الوسائل التي يكتسب منها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة خبراتهم ومهاراتهم، وتبث في نفوسهم روح المسؤولية الاجتماعية وتشبع لهم. (صافية علاق، 2019، ص5)

### 4-3 التكفل الصحي لذوي احتياجات الخاصة:

التكفل الصحي هو العمليات والأنشطة والخدمات الوقائية والعلاجية من خلال مجموعة متكاملة من البرامج والاستراتيجيات والمفاهيم والمبادئ والأنظمة والتي تتم وتقدم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية المدرسية والتي تهدف بمجملها إلى تعزيز التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين كليا أو جزئيا من خلال التركيز على تحقيق الأهداف المسطرة ومنها تفعيل مشاركة التلاميذ في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية، ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي، ويتكون الفريق المكلف بالتكفل الصحي من عدة افراد موزعين حسب الاختصاصات يعملون ضمن برامج الصحة العامة محضرة مسبقا، يقوم بالتنسيق مع مسؤولي برنامج الصحة المدرسية في مديريات التربية بزيارة المدارس للكشف على تلاميذها في إطار برنامج عمل يعد خصيصا هذا الشأن، يستهدف الكشف عن المشاكل الصحية المدرسية ومعالجتها، وعمليات تشخيص الحالة وتقييم المستوى الأدائي والوظيفي للأعضاء والنظم الجسمية ووصف خطوات العلاج والنشاطات التأهيلية وتقديم الرعاية الجسمية العامة والوقاية من خلال الفحص الدوري السنوي.

### 4-4 التكفل القانوني لذوي احتياجات الخاصة:

التكفل القانوني هو الحماية القانونية الممنوحة للأطفال ذوي الإعاقة كونهم فئة خاصة من فئات الطفولة وجزء من المجتمع، يعانون إعاقة تحد من قدراتهم وتؤثر سلبا على حياتهم لتجعلهم

غير قادرين على التعامل والعيش بشكل طبيعي مثل أقرانهم من الأطفال، فهم بحاجة إلى الرعاية والتكفل بمختلف جوانبه لتمكينهم من التكيف والاندماج في محيطهم خاصة والمجتمع عامة، لذا كان التكفل لهم وحمايتهم وترقيتهم وفق توفير الإطار القانوني والتشريعي وكذا الآليات الإدارية والمؤسساتية التنظيمية التي تضمن التكفل التام بهم من مختلف الجوانب التعليمية والتربوية والمهنية والصحية والاجتماعية، تماشيا مع الآليات الدولية المتخذة في هذا الإطار المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فالتكفل القانوني بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المتمدرسة هو ترجمة القوانين والمراسيم المتعلقة بدمجهم في الأوساط التعليمية والمهنية وفي مؤسسات التربية والتكوين، من خلال مبدأ المساواة وعدم التمييز.

(شرايطية، بن قيراط، 2020)

### 4-5 التكفل المادي لذوي احتياجات الخاصة:

التكفل المادي هو تهيئة الظروف المادية لمؤسسات التعليم والتكوين لكي تتماشى مع تمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة مدرسية مادية حاضنة لهذه الفئة بدون حواجز أو معيقات أو صعوبات أو مخاطر يمكن أن تعترضهم، وتتمثل في الجانب المادي للمؤسسة منها الموقع العام والأبنية والمرافق البيداغوجية وقاعات مختلفة ومخابر ومرافق صحية ومطاعم وتجهيزاتها وأدواتها ووسائلها... والفضاءات والفراغات من ملاعب وقاعات رياضية وحدائق ودورات المياه والممرات تتحدد من الناحية الفيزيقية بكافة أجزاء المبنى الخارجي والداخلي للمدرسة.

كما يدخل تحت التكفل المادي توفير الكتاب المدرسي ومنحة التمدرس حسب التنظيم المعمول به والنقل والإطعام وتمكين التلاميذ القوي الاحتياجات الخاصة من الاستراحة المدرسية في نفس القضاء والوقت مع التلاميذ العاديين لتمكينهم من الاحتكاك تهم وممارسة النشاطات الثقافية والترفيهية والرياضية التي تنظمها المؤسسة التعليمية، كما يمكن للتلاميذ من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية القاطنين في المناطق المعزولة والبعيدة عن مؤسساهم الاستفادة من الإيواء في الإقامة الداخلية للمؤسسة التربية والتعليم العمومية، عند توفر المرافق، أما التلاميذ من ذوي الاعاقة الذهنية الخفيفة، القاطنين في المناطق المعزولة والبعيدة عن مؤسساتهم يمكنهم الاستفادة من الإيواء عند الاقتضاء على مستوى المؤسسات الجوارية التابعة لقطاع التضامن الوطنية.

## 5- التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة

### 5-1 مفهوم التأهيل المهني:

هو عملية استخدام السبل الصحية والتربوية والاجتماعية والمهنية بشكل منسق وموحد المساعدة الفئات الخاصة لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الفعالية والدمج مع ضمان توفير التدابير التأهيلية. ويمكن تعريف التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بأنه عملية ديناميكية لاستخدام الخدمات الطبية والاجتماعية والتعليمية تقدم تلك الخدمات المساعدة الفئات الخاصة (المعاقون) في مؤسسات عملهم ومجتمعهم. (سراج الدين، 2009، ص44)

أما حسب تعريف منظمة العمل الدولية: "يعد جزءا من عملية التأهيل العام بمعنى أنه يهتم بالمعوقين من كافة النواحي ولكن بتركيز أكبر على الناحية التي تخص مجال العمل".

(طارق، 2008، ص44)

- **عملية التأهيل المهني:** تعنى بمختلف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تعني تلك العملية المنظمة، والمستمرة التي تهدف إلى الوصول للفرد المعاق إلى درجة ممكنة من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية.

وبشكل عام يمكن تعريف التأهيل المهني على أنه تدريب المعوق على المهارات الذاتية التي تحقق الاستقلالية حسب حدود إعاقته وتدريبه على استخدام المعينات والأجهزة التي تساعده في مسيرة حياته اليومية لكل جوانبها والتأهيل هو دور الأسرة بالتعاون مع أخصائيين.

التأهيل في المجتمع المحلي ولبيئة الطفل المحيطة به أو في المراكز المتخصصة بهدف تحضير الطفل للانخراط بحياته العملية في مختلف النواحي ولتحقيق دمجه بأسلوب وطريقة تتناسب مع إعاقته وهو الخطوة الأولى لدخوله المدرسة بعد ذلك ومتابعة حياته اللاحقة.

(بطرس حافظ، 2009، ص67)

### 5-2- أساليب التأهيل

في الماضي كان الأسلوب المتبع في تأهيل المعاقين يتم بإنشاء مؤسسات ومراكز متخصصة حيث أن هذا الأسلوب لم يكن مجديا فقد أشارت الدراسات والتقارير إلى أن نسبة المعاقين

المخدومين لم تتجاوز 32 من المعاقين في الدول النامية وعليه أوصت منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة بتأهيل المعاقين بالتوجه نحو إطار اجتماعي للعمل في هذا الميدان أي استخدام ما سلمت بمفهوم التأهيل المجتمع والقائم على استخدام الوسائل والأساليب والأدوات البسيطة والتي لا تكلف اقتصاديا وتناسب المجتمع المحلي وهذا ما أشارت إليه الدراسات المتصلة بهذا الموضوع والتي ترى ضرورة تعديل وتكييف نظام التأهيل المجتمعي بما يتناسب والبيئة المحلية التي يطبق فيها. (المعايطة، 2006، ص27-28)

**5-3- خطوات التأهيل المهني**

تتضمن عملية التأهيل المهني عدة خطوات هي:

- **الخطوة الأولى: الحصر (اكتشاف الحالات):**

أي حصر كل فئة من الفئات الخاصة سواء أكانت أسباب الإعاقة وراثية جينية أو بيئية مكتسبة تم تصنيفها بهدف مواجهة احتياجات كل فئة بالرعاية التي تلزمها.

- **الخطوة الثانية: الإعداد الجسمي:**

ويستعان في هذه المرحلة بالفحوصات الطبية لتحديد نوع العجز ودرجة ونوع وطبيعة العلاج اللازم. وتشمل مرحلة الإعداد بخطوات التالية: الخطوة الأولى: إتمام خطة العلاج الطبي: سواء أكان ذلك عن طريق الجراحة أو العقاقير الطبية أو العلاج الطبيعي لتدريب هذه العضلات لاستعادة مرونتها.

- **الخطوة الثانية: العلاج بالعمل:**

ويقرره الطبيب بالاشتراك مع الأخصائي الاجتماعي وفيه يمارس المريض نوعا من النشاط أو الهواية ذات الصبغة الإنتاجية أثناء فترة العلاج.

- **الخطوة الثالثة: البحث الاجتماعي:**

وهذه المرحلة تعني دراسة اجتماعية للتعرف على جميع أحوال الاجتماعية للمعاق.

- **الخطوة الرابعة: الاختبار النفسي:**

وفيها يتم إجراء بعض الاختبارات النفسية على المعاق لتعرف على نفسية ذي الاحتياجات الخاصة، وإمكانيتهم والمشكلات التي تعاني منها، وهي أهم مرحلة في مراحل التأهيل المهني.

- **الخطوة الخامسة: التوجيه والاختيار المهني:**

وتهدف هذه المرحلة إلى توجيه كل معاق إلى أنسب المهن التي تتفق واستعداداته وقدراته وإمكاناته وطبيعة عجزه.

- **الخطوة السادسة: التدريب المهني:**

هدف هذه المرحلة هو تدريب الفرد على المهارات اللازمة لتأدية العمل أو المهنة الموجهة للفرد المعوق ويتم التدريب عادة بمراكز التدريب المهني للمعاقين أقل من 19 سنة.

- **الخطوة السابعة: والتشغيل والتوظيف:**

ويتم التشغيل إما بحكم القانون عن طريق مكاتب القوى العاملة أو عن طريق الاتصالات الشخصية بالجهات التي لا ينطبق عليها حكم القانون.

- **الخطوة الثامنة: مرحلة التتبع أو المتابعة:**

وتهدف هذه المرحلة إل ى تتبع المعاق ومتابعة نشاطه في عمله الجديد للتأكد من تكيفه واستقراره وذلك عن طريق دراسة درجة تكيفه مع العمل الذي التحق به وفي علاقاته الاجتماعية. (نصر الله، 2009، ص299)

## 5-4- أهداف التأهيل المهني

يمكن تحديد أهداف تأهيل المعاقين مهنيا في الأهداف التالية:

أ- إن الشخص الذي لديه إعاقة هو إنسان أولا ولديه إعاقة ثانيا والإنسان يجب إدماجه في المجتمع عن طريق حياة اجتماعية وحياة مهنية والتي تعد ضرورية لكل إنسان له الحق في العمل.

ب- يهدف التأهيل المهني للمعاقين إلى إعدادهم للعمل في مهنة أو حرفة من الحرف التي تلائم هم دون أن يعتمدوا على غيرهم بأقل قدر ممكن ودون أن نضعهم في موقف تنافس مع من يفوقونهم في القدرات البدنية والذهنية.

ج- إكسابهم العادات الطبية للعمل التي تساعدهم على أن يكونوا على قدر من الكفاءة الإنتاجية والانتظام في العمل والتوافق معه كعادات الانتظام والمواظبة واتباع الأوامر والتعليمات والتعامل الاجتماعي السليم. (سراج الدين، 2009، ص144-145)

د- تحويل الفئات الخاصة من طاقات مستهلكة إلى طاقات منتجة ويتم ذلك من خلال تدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وتحقيق الكفاءة المهنية لهم، بتعليمهم بعض المهارات اليدوية وإكسابهم الخبرات الفنية المناسبة لطبيعة إعاقتهم.

هـ- تحقيق أهداف إنسانية.

و- توفير الفرص الملائمة لتعليم الفئات الخاصة في العمل.

ز- تهيئة الظروف لتنشئة الفئات الخاصة تنشئة اجتماعية صالحة.

ح- تحقيق الكفاءة الشخصية والاجتماعية لكل فرد من الفئات الخاصة في العمل.

يهدف إلى إعادة العاجز المتعطل إلى العمل الذي يناسب قدراته التي توفر له فرص الكسب والاستقرار وبالتالي تزداد القوة الإنتاجية في المجتمع.

(المعايطة وآخرون، 2000، ص153)

## 6- واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية

1. مدخل إحصائي لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر: كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن الجزائر مستغربة أن الإحصائيات الرسمية لم تتغير منذ 2010 وهي إحصائيات قام بها الديوان الوطني للإحصاء حيث سجلت 2 مليون معاق منهم 300 ألف شخص معاق حركي 80 ألف شخص معاق سمعي 175 ألف شخص معاق بصري 200 ألف شخص معاق ذهني 85611 شخص يعانون من إعاقات متعددة بالإضافة إلى 626711 شخص يعانون من أمرض مزمنة، وكذا 50299 شخص يعانون من إعاقات أخرى.

هذا وأضافت الرابطة في تقريرها أن عدد فئة المعاقين يمثل نسبة 10% من تعداد المجتمع الجزائري أي ما نسبته 4 ملايين معاق في الجزائر يعانون (كمواطنين من الدرجة الثانية) ما جعل شريحة واسعة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون على إعانات المحسنين والجمعيات ومنهم من توجه للتسول في المساجد والشوارع وحسب المختصين تسجل الجزائر كل سنة 39 ألف معاق بسبب أخطاء الولادة، وتخلف حوادث المرور أزيد من 6 ألف معاق سنويا. وهذا ما جعل الجزائر تسجل 45 ألف معاق سنويا.

وكما قامت رابطة حقوق الإنسان في المؤسسات الإدارية والاقتصادية عبر بعض الولايات حول عملية مراقبة تطبيق الأحكام المتضمنة في المرسوم التنفيذي رقم 14-214 المؤرخ في 30 جويلية 2014 المتعلق بتخصيص نسبة 1% على الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعاقين في المؤسسات التي يفوق عدد عمالها 20 عاملا ولكن واقع الميدان مغاير تماما وتلك مراسيم وقرارات الدولة (حبر على ورق) في جميع المؤسسات بدون استثناء. (أخبار اليوم 45 ألف معاق في الجزائر سنويا، 2017)

2. حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المشرع الجزائري يشكل الدستور أهم التشريعات الوطنية المعنية بحماية حقوق الإنسان والحريات العامة للأفراد باعتباره أسمى القوانين ولما كان الأشخاص المعوقين هم فئة لا تقل عن الأفراد العاديين فان الضمانات القانونية التي يقرها الدستور الجزائري هي نفسها التي يتمتع بها أي طفل أو بالغ عادي في المجتمع أما المادة 59 فقد كان مضمونها عاما يعبر عن قيام الدولة بتوفير ظروف معيشية للمواطنين الذين لم يبلغوا من العمل أو لا يستطيعون القيام به والذين عجزوا عنه نهائيا بسب عجز يصيبهم.

ففي ظل قانون 85/05 المتعلق بالصحة وترقيتها فقد أقر جملة من الحقوق المتصلة بفئة المعوقين من المادة 96 الى 89 منه في الفصل السابع بعنوان: تدابير حماية الأشخاص المعوقين: حيث جعل للأشخاص المعوقين:

- الحق في التمتع بالحماية الصحية والاجتماعية.
- احترام شخصيتهم ومراعاة كرامتهم وحساسيتهم
- الانتفاع من العلاج الدائم
- إعادة التدريب والأجهزة المعدة لهم
- التكفل بهم من طرف المستخدمون الطبيون مع مراعاة المقاييس المتعلقة بالنظافة والأمن في المؤسسات المتخصصة للأشخاص المعوقون.

في حين جاء قانون 02/09 القاضي بتكريس جملة الحقوق والامتيازات التي يمكن أن يستفيد منها الأشخاص المعوقين والذي تضمن جملة من التدابير التي تهدف إلى ترقيتهم من الكشف المبكر للإعاقة والوقاية منها مع ضمان العلاج المتخصص وإعادة التدريب الوظيفي والتكييف، وضمان الحصول على الأجهزة الاصطناعية ولواحقها بالإضافة إلى إجبارية التعليم

والإدماج الاجتماعي والمهني وتوفير الحد الأدنى من الدخل ومن المواد أيضا نجد ما جاءت به المادة 50 من دستور الجمهورية الجزائرية يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون اية شروط اخرى غير الشروط التي يحددها القانون.

وفي المادة 55 منه لكل الموطنين الحق في العمل، يضمن القانون في أثناء العمل الحق في الحماية، والأمن والنظافة...

وقد أقر المشرع الجزائري حق المعوق في العمل من خلال نص المادتين الدستور 55 و31 وتكفل المرسوم الصادر سنة 1982 بتحديد أصناف المعوقين القادرين على العمل في مادته الثانية وألزم في مادته السادسة على أن تخصص مخططات التوظيف السنوية والمتعددة السنوات التي تعدها الهيئات المستخدمة قسطا من مناصب العمل، ليشغلها الأشخاص المعوقون، كما أن المادة 10 منه منحت رخص الغياب للمعوق العامل وعطلا خاصة يستغلها في إعادة تربيته الوظيفية والسماح له لإجراء المعاملات الطبية.

غير أن الواقع العملي لهذه الشريحة يثير الكثير من الأسى، انطلاقا من صعوبة أو استحالة تقبل صاحب العمل للشخص المعاق في مؤسسته وعدم تطبيق الكثير من هذه المواد

وكما جاء في قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم 220 والصادر في 29-05-2000 في مادته 78 على ما يلي:

- للمعوق كما لسائر أفراد المجتمع الحق في العمل وفي التوظيف.
- تلتزم الدولة بالعمل على مساعدة الأشخاص المعوقين للدخول في سوق العمل ضمن مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

## خلاصة فصل

ذوي الاحتياجات الخاصة هم افراد يواجهون صعوبات في بعض جوانب حياتهم بسبب اعاقات مختلفة ويحتاجون الى دعم خاص، يهدف الفصل الى توعية المجتمع بحقوقهم واهمية دمجهم وتوفير فرص متكافئ لهم، مما يعكس روح العدالة والانسانية.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

منهج الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

حدود الدراسة

الأساليب الإحصائية

خلاصة

## تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري، سنتطرق في هذا الفصل للجانب الميداني لدراسة وسيتم توضيح الإجراءات المنهجية لدراسة كتالي: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة، أساليب الإحصائية.

## 1- منهج الدراسة

استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي الاستكشافي بالنطر إلى صيغة الدراسة وتساؤلاتها التي تبحث عن واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة وهو ما لا يستلزم صياغة فرضيات تكون بمثابة إجابة مبدئية لتساؤلات الدراسة بقدر ما يستلزم استكشاف الميدان والبحث عن إجابات لتساؤلات الدراسة لذا فإن المبررات المنطقية والموضوعية تقودنا نحو اختيار هذا المنهج لملاءمته أغراض الدراسة وأهدافها حيث يعرف بأنه المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات حول ضاهرة مدروسة دون وجود فرضيات مسبقة، بهدف وصف ظاهرة في سياقها الطبيعي واستكشاف أبعادها المختلفة.

## 2- مجتمع وعينة الدراسة

### 2-1 مجتمع الدراسة:

هم جميع اساتذة الذين درسوا تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بابتدائية تجيني الطاهر وابتدائية عطية عبد الله وابتدائية الخطارة ومتوسطة حمودي عبد الرحمان ومتوسطة غريسي علوي الجيلاني.

الجدول رقم (1): يوضح الجدول مجتمع الدراسة

| العينة | ابتدائية تجيني الطاهر | ابتدائية عطية عبد الله | ابتدائية المجاهد بكار بوبكر بن عبد الرحمان | متوسطة حمودي عبد الرحمان | متوسطة غريسي علوي الجيلاني |
|---|---|---|---|---|---|
| أساتذة | 15 | 14 | 9 | 17 | 15 |

## 2-2 عينة الدراسة:

الجدول رقم (2): يوضح الجدول عينة الدراسة من حيث الجنس

| العينة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكور** | 36 | %51.43 |
| **اناث** | 34 | %48.57 |
| **المجموع** | 70 | %100 |

يمثل الجدول التالي عينة الدراسة المكونة من 70 استاذ منهم 36 استاذ و34 استاذة.

الجدول رقم (3): يوضح الجدول عينة الدراسة من حيث سبق ولم يسبق

| المتغير | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| سبق | 61 | %87.1 |
| لم يسبق | 9 | %12.9 |
| المجموع | 70 | %100 |

يمثل الجدول التالي عينة الدراسة المكونة من 70 أستاذ منهم 61 سبق لهم تعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يسبق لهم.

الجدول رقم (4): يوضح الجدول الاقدمية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

| المتغير | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات | 14 | %20 |
| بين 5 و10سنوات | 29 | %41.4 |
| أكثر من 10 سنوات | 27 | %8.6 |
| المجموع | 70 | %100 |

يمثل الجدول التالي عينة الدراسة المكونة من 70 أستاذ منهم 14 أقل من 5سنوات و29 بين الـ 5 و10 سنوات و27 أكثر من 10 سنوات.

## 3- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس واقع التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مؤسسات التربية والتعليم لولاية بسكرة 2023 التكفل التربوي ويتكون واقع التكفل من 45 بنداء وتتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (دائما، أحيانا، أبدا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي:

- تنطبق عليه دائما تقدر بـ 03 درجات وهي الدرجة المرتفعة.
- تنطبق عليه أحيانا تقدر بـ 02 درجات وهي الدرجة المتوسطة.
- تنطبق عليه أبدا تقدر بـ 01 درجة وهي الدرجة المنخفضة.

## 4- حدود الدراسة

### 4-1 حدود الزمانية:

- المرحلة الأولى: زيارة الابتدائيات ولقاء مع مديريها.
- المرحلة الثانية: توزيع الاستمارات على الأساتذة ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين 15افريل الي 21افريل 2025.
- المرحلة الثالثة: تحصيل الاستمارات وبناء الجداول وتحليلها وتفسيرها.

### 4-2 حدود مكانية:

تتحد هذه الدراسة مكانيا على مجموعة من المؤسسات التربية والتعليم في ولاية الوادي بلدية حساني عبد الكريم.

**تحديد المجال البشري:**

تقتصر هذه الدراسة على أساتذة تلاميذ ذوي الإعاقة والبالغ عددهم 70 أستاذا.

**تحديد المجال الموضوعي في الدراسة:**

تتطرق هذه الدراسة متغير أساسي هو واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأستاذة في الوسط المدرسي العادي المتمثل في مؤسسات التربية والتعليم لبلدية حساني عبد الكريم وتركزت على واقع الدمج المدرسي من مختلف مجالاته.

## 5- الأساليب الإحصائية

**حساب ثبات مقياس بطريقة ألفا كرومباخ:**

جدول (5): ثبات مقياس واقع الدمج بطريقة ألفا كرومباخ

| المتغير | عدد البنود | العينة | قيمة معامل ألفا كرومباخ |
|---|---|---|---|
| واقع الدمج | 45 | 70 | 0.93 |

يتضح من خلال الجدول أن قيم ثبات معامل الفا كرومباخ بلغت (0.93) وهي قيمة عالية من الثبات.

**حساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية:**

الجدول رقم (6): الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الخاصة بالثبات

| | |
|---|---|
| معامل ثبات معادلة سيبرمان | 0.846 |
| معامل ثبات معادلة جيتمان | 0.845 |

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ بعد التصحيح (0.84) وهي قيمة عالية من الثبات.

الجدول رقم (7): الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الخاص بالصدق

| العبارات | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الفا كرونباخ بعد استبعاد الفقرة |
|---|---|---|
| ع1 | 0,424 | 0,935 |
| ع2 | 0,012 | 0,938 |
| ع3 | 0,206 | 0,937 |
| ع4 | 0,564 | 0,934 |
| ع5 | 0,494 | 0,935 |
| ع6 | 0,512 | 0,934 |
| ع7 | 0,460 | 0,935 |
| ع8 | 0,454 | 0,935 |
| ع9 | 0,356 | 0,936 |

| | | |
|---|---|---|
| ع10 | 0,411 | 0,935 |
| ع11 | 0,513 | 0,934 |
| ع12 | 0,625 | 0,934 |
| ع13 | 0,530 | 0,934 |
| ع14 | 0,525 | 0,934 |
| ع15 | 0,442 | 0,935 |
| ع16 | 0,415 | 0,935 |
| ع17 | 0,547 | 0,934 |
| ع18 | 0,525 | 0,934 |
| ع19 | 0,514 | 0,934 |
| ع20 | 0,550 | 0,934 |
| ع21 | 0,473 | 0,935 |
| ع22 | 0,567 | 0,934 |
| ع23 | 0,451 | 0,935 |
| ع24 | 0,527 | 0,934 |
| ع25 | 0,591 | 0,934 |
| ع26 | 0,481 | 0,935 |
| ع27 | 0,232 | 0,937 |
| ع28 | 0,530 | 0,934 |
| ع29 | 0,541 | 0,934 |
| ع30 | 0,462 | 0,935 |
| ع31 | 0,525 | 0,934 |
| ع32 | 0,385 | 0,935 |
| ع33 | 0,206 | 0,937 |
| ع34 | 0,371 | 0,936 |
| ع35 | 0,444 | 0,935 |
| ع36 | 0,429 | 0,935 |
| ع37 | 0,515 | 0,934 |
| ع38 | 0,631 | 0,933 |
| ع39 | 0,536 | 0,934 |

| | | |
|---|---|---|
| ع40 | 0,482 | 0,935 |
| ع41 | 0,509 | 0,935 |
| ع42 | 0,588 | 0,934 |
| ع43 | 0,663 | 0,933 |
| ع44 | 0,699 | 0,933 |
| ع45 | 0,707 | 0,933 |

## خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل اهم الإجراءات المنهجية المتبعة، وتم عرض المنهج المتبع ويتمثل في المنهج الوصفي الاستكشافي وهو المناسب لدراستنا الحالية، وعرضنا الدراسات الاستطلاعية وكان فيها تحديد مجتمع الدراسة ويتمثل في ابتدائية تجيني الطاهر، ابتدائية عطية عبد الله، ابتدائية المجاهد بكار بن عبد الرحمان، متوسطه حمودي عبد الرحمان، متوسطه غريسي علوي الجيلاني وتم تقديم أداة الدراسة وتتمثل في استمارة واقع التكفل بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بسكرة.

# الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

**تمهيد**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الأول**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس**

**عرض وتحليل نتائج السؤال السادس**

**عرض وتحليل نتائج السؤال السابع**

**عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن**

## تمهيد

في هذا الفصل يتم تقديم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل اليها في دراستنا فالدراسة تهدف الى معرفة واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة لذا سيتم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وذلك من خلال جمع البيانات واجراء عملية التفريق لهذه البيانات بالأساليب الإحصائية.

## 1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول

**ويتضمن التساؤل الأول للدراسة كما يلي:** ما واقع الدمج المدرسي في بعده البيداغوجي؟

وللإجابة عليه تم استخدام تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات الدمج في بعده البيداغوجي.

الجدول رقم (8): تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات بعد البيداغوجي

| | العبارة | ابدا | | احيانا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| البيداغوجي | يدمج ويشارك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات النوادي الثقافية والرياضية والأنشطة اللاصفية | 28 | 40 | 36 | 51.4 | 6 | 8.6 |
| | يتلقى الأساتذة تكوينا متخصصا يتعلق بكيفية التعامل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي أثناء عملية التعليم والتقويم | 44 | 62.9 | 21 | 30 | 5 | 7.1 |
| | يغطي الاعلام المدرسي المشاركات والاحتفالات الخاصة بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة المتوجين بالميداليات في التظاهرات الرياضية والعلمية | 36 | 51.4 | 27 | 38.6 | 7 | 10 |
| | يتبع الاساتذة منهجية بيداغوجية تتناسب والقدرات المتبقية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تساعدهم في تجاوز اعاقتهم في التحصيل الدراسي | 32 | 45.7 | 26 | 37.1 | 12 | 17.1 |
| | تعوض الساعات الضائعة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عند غيابهم نتيجة ظروفهم الصحية أو لمتابعتهم لحصص التأهيل الوظيفي أو الأرطفوني | 44 | 62.9 | 21 | 30 | 5 | 7.1 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يراعى في عمليات التقييم والمراقبة المستمرة الحالات الخاصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ظروف اجراء التقويمات والوقت المحدد لها | 20 | 28.6 | 32 | 45.7 | 18 | 25.7 |
| | توفر المناهج الدراسية للمواد والوثائق المرفقة طرائق بيداغوجية تتناسب مع حالات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملتي التعليم والتعلم | 53 | 75.7 | 13 | 18.6 | 4 | 5.7 |
| | يقضي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الاستراحة في فضاء تربوي يسمح لهم باستعادة نشاطهم جراء الضوابط التي يقتضيها العمل البيداغوجي الصفي | 45 | 64.3 | 20 | 28.6 | 5 | 7.1 |
| | تنظم المؤسسة خرجات علمية ميدانية تشرك فيها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تسعى من خلالها الى دمجهم مع أقرانهم وصرفهم عن عجزهم وعن قلقهم | 35 | 50 | 32 | 45.7 | 3 | 4.3 |

عند محاولة استنطاق الأرقام الاتية في الجدول الذي يصف تكرارات استجابات أفراد العينة عند بعد التكفل البيداغوجي تستوقفنا عدد من الأرقام من ذلك ان (36) أستاذ من اصل (70) استاذ المشاركة أحيانا يدمج ويشارك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات النوادي الثقافية والرياضية والأنشطة اللاصفية وهو ما يحقق المسعى الذي أوجد من اجله المشرع فكرة الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بينما تكشف لنا تكرارات الفقرة السابعة أن (75.7) من المؤسسات التربوية المشاركة في دراسة لا توفر المناهج الدراسية للمواد والوثائق المرفقة طرائق بيداغوجية تتناسب مع حالات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملتي التعليم والتعلم وهو ما قد يمنع بلوغ الغاية المنشودة من عملية الدمج اذ ان المشرع التربوي يسعى جاهد الى محاولة توفير مناهج دراسية تتناسب مع حالات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بينما تكشف لنا استجابات الافراد في الفقرة السادسة من فقرات البعد الأول من مقياس البعد البيداغوجي اذ أن (25.7) من أساتذة يسعى دائما الى مراعات عمليات التقييم والمراقبة المستمرة للحالات الخاصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ظروف اجراء التقويمات والوقت المحدد لها.

## 2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني

**ويتضمن التساؤل الثاني للدراسة كما يلي:** ما واقع الدمج المدرسي في بعده الصحي؟

وللإجابة عليه تم استخدام تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات الدمج في بعده الصحي.

الجدول رقم (9): تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات بعد الصحي

| | العبارة | ابدا | | أحيانا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| البعد الصحي | تقوم وحدة الكشف والمتابعة بالأنشطة الوقائية والعلاجية وبتربية الصحية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة دورية ومستمرة | 39 | 55.7 | 27 | 38.6 | 4 | 5.7 |
| | تعمل وحدة الكشف والمتابعة على تحسيس الجماعة التربوية بضرورة الابلاغ عن الاضطرابات الصحية التي يمكن ان تحدث للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | 36 | 51.4 | 27 | 38.6 | 7 | 10 |
| | يقدم الأخصائي الأرطفوني نشاطاته بصورة منتظمة للكشف عن الاضطرابات اللغة الشفوية والكتابية لتلاميذ الذين يعانون صعوبات النطق والكتابة | 45 | 64.3 | 22 | 31.4 | 3 | 4.3 |
| | تتأكد وحدة الكشف والمتابعة التابعة للمؤسسة من التكفل الناجع الذي يتلقاه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف المنشآت الصحية المتخصصة | 41 | 58.6 | 26 | 37.1 | 3 | 4.3 |
| | يساهم المجلس الصحي في حل المشكلات الصحية التي يتعرض لها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وحصر ما يجب القيام به في الحالات الاستثنائية | 44 | 62.9 | 18 | 25.7 | 8 | 11.4 |
| | تقوم وحدة الكشف والمتابعة التابعة للمؤسسة بالكشف المبكر على الاعاقات التي تظهر على | 34 | 48.6 | 29 | 41.4 | 7 | 10 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التلاميذ حسب نوعها عقلية او حركية او سمعية او بصرية | | | | | | |
| | تصمم لجنة الارشاد والمتابعة برامج ارشادية خاصة بأولياء الامور لمساعدة ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة على تعامل مع اعاقاتهم في الوسط المدرسي | 34 | 48.6 | 26 | 37.1 | 10 | 14.3 |
| | توفر لأساتذة كل المعلومات الصحية الخاصة بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي من شأنها المساهمة في دمجهم هذه الفئة مع زملائهم في الصف الدراسي | 25 | 35.7 | 32 | 45.7 | 13 | 18.6 |
| | تطلب المؤسسة كل المعلومات والملف الصحي من اولياء الامور لتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكن من تخطيط لاستراتيجية الدمج حسب كل حالة | 31 | 44.3 | 25 | 35.7 | 14 | 20 |

تكشف لنا القيم المتضمنة في الجدول الخاص باستجابات افراد العينة على فقرات البعد الصحي من المقياس عدد من المؤشرات لعل أبرزها أن 64.3 من مفردات العينة لا يقدم فيها الأخصائي الأرطفوني نشاطاته بصورة منتظمة للكشف عن الاضطرابات اللغة الشفوية والكتابية لتلاميذ الذين يعانون صعوبات النطق والكتابة وهو ما يحقق تكفل صحي شامل كما أن 38.6 منها تعمل احيانا وحدة الكشف والمتابعة على تحسيس الجماعة التربوية بضرورة الابلاغ عن الاضطرابات الصحية التي يمكن ان تحدث للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كما أن 14 مؤسسة تطلب كل المعلومات والملف الصحي من أولياء الامور لتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكن من تخطيط لاستراتيجية الدمج حسب كل حالة.

## 3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث

**ويتضمن التساؤل الثالث للدراسة كما يلي:** ما واقع الدمج المدرسي في بعده التشريعي؟

وللإجابة عليه تم استخدام تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات الدمج في بعده البيداغوجي.

الجدول رقم (10): تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات بعد التشريعي

| | العبارة | ابدا | | أحيانا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| التشريعي | تضع المؤسسة استراتيجيات التكفل المختلفة الخاصة بتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة متوافقة مع التشريع الذي ينظم ذلك وبصورة موثقة | 37 | 52.9 | 25 | 35.7 | 8 | 11.4 |
| | تعمل المؤسسة برفع ملاحظاتها والصعوبات التي تواجهها في التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تطوير النصوص القانونية الخاصة بالدمج والتكفل. | 39 | 55.7 | 24 | 34.3 | 7 | 10 |
| | تنظم المؤسسة ورشات وندوات وحملات تحسيسية تتعلق بتوضيح الإطار القانوني بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي العادي | 41 | 58.6 | 27 | 38.6 | 2 | 2.9 |
| | يوفر للأساتذة النصوص التنظيمية التي تخص الشأن البيداغوجي من أجل التكفل الأمثل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الصفية واللاصفية | 39 | 55.7 | 24 | 34.3 | 7 | 10 |
| | تتمكن المؤسسة من تطبيق النصوص القانونية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والمتعلقة بالتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بصورة تامة ومكتملة | 35 | 50 | 23 | 32.9 | 12 | 17.1 |
| | تشرك المؤسسة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتمدرس أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار التشريع المدرسي المعمول | 28 | 40 | 31 | 44.3 | 11 | 15.7 |
| | تقوم المؤسسة بإثراء النظام الداخلي للمؤسسة المواد ونصوص بما يتوافق مع التشريعات الجديدة التي تنظم التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | 37 | 52.9 | 29 | 41.4 | 4 | 5.7 |
| | تتضمن النصوص التنظيمية الخاصة بفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الصادرة عن الوصاية على الآليات التي تضمن الدمج العام في عملية التمدرس | 39 | 55.7 | 21 | 30 | 10 | 14.3 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تسمح المؤسسة للمرافق الحياة المدرسية لمرافقة ومساعدة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء التمدرس لا سيما أثناء الاختبارات والامتحانات الرسمية | 24 | 34.3 | 36 | 51.4 | 10 | 14.3 |

عند محاولة الكشف عن المدلولات القيم والأرقام الواردة في الجدول الخاص باستجابات افراد العينة على فقرات بعد التكفل التشريعي ان (58.6) مؤسسة المشاركة لا تنظم ورشات وندوات وحملات تحسيسية تتعلق بتوضيح الإطار القانوني بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي العادي وهو ما قد يعيق بلوغ الغايات المنشودة من عملية الدمج من جانب اخر يبز تعاون المؤسسات التربوية مع أولياء أمور التلاميذ الذين ينتمون لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في حين ان أحيانا(31) تشرك الأولياء في اتخاذ القرارات، و(10) تعمل المؤسسة برفع ملاحظاتها والصعوبات التي تواجهها في التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تطوير النصوص القانونية الخاصة بالدمج والتكفل.

## 4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع

**ويتضمن التساؤل الرابع للدراسة كما يلي:** ما واقع الدمج المدرسي في بعده النفسي؟

وللإجابة عليه تم استخدام تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات الدمج في بعده البيداغوجي.

الجدول رقم (11): تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات بعد النفسي

| | العبارة | ابدا | | أحيانا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| النفسي | تعمل المؤسسة على تغير التصورات السلبية عن التلميذ المعاق لدى مجتمع المدرسة إلى تصورات إيجابية تحمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمر زملائهم | 36 | 51.4 | 18 | 25.7 | 16 | 22.9 |
| | يحرص مستشار التوجيه والإرشاد على توعية التلاميذ سيكولوجية زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل خلق جو من الألفة بينهم. | 39 | 55.7 | 16 | 22.9 | 15 | 21.4 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تستعمل المؤسسة صفحاتها عبر الأنترنت من أجل نشر الثقافة التعاون والتضامن ومساعدة زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة على دمجهم في الحياة المدرسية | 45 | 64.3 | 19 | 27.1 | 6 | 8.6 |
| | تنظم المؤسسة لقاءات مدرسية بين أعضاء الجماعة التربوية ومتخصصين في التكفل النفسي بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حول سبل دمجهم في الوسط المدرسي | 45 | 64.3 | 20 | 28.6 | 5 | 7.1 |
| | تشرك مؤسسة أولياء الأمور في التغلب على الصعوبات التي تواجه دمج أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية | 38 | 54.3 | 22 | 31.4 | 10 | 14.3 |
| | تعكف لجنة الارشاد والمتابعة على تصحيح المفاهيم الخاطئة حول التمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق فاعليات الأنشطة اللاصفية | 42 | 60 | 22 | 31.4 | 6 | 8.6 |
| | يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على دمجهم مع زملائهم العاديين لكي يتخلصوا من مشاعرهم السلبية التي تترتب على الإعاقة | 38 | 54.3 | 24 | 34.3 | 8 | 11.4 |
| | تعمل المؤسسة على فتح قنوات للتواصل والتشاور بين الأساتذة والمستشارين من جهة وأولياء الأمور للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى للتكفل النفسي. | 44 | 62.9 | 21 | 30 | 5 | 7.1 |
| | يقدم مستشار التوجيه والارشاد خدمات نفسية تمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من التفاعل المدرسي وفقا لامكنياتهم وقدراتهم الجسمية وميولاتهم | 48 | 68.6 | 15 | 21.4 | 7 | 10 |

بانتقال الى مضمون الجدول الخاص باستجابات افراد العينة على فقرات بعد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تكشف لنا التكرارات والنسب الواردة في الجدول ان (64.3) من المؤسسات لا تعمل على تنظيم لقاءات مدرسية بين أعضاء الجماعة التربوية ومتخصصين في التكفل النفسي

بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حول سبل دمجهم في الوسط المدرسي لذلك تعمل (25) مؤسسة على تغيير التصورات السلبية عن التلميذ المعاق لدى مجتمع الدراسة الى تصورات إيجابية تحمي تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمر زملاءهم، ويشير ان (21.4) من المستشارين يحرصون على توعية تلاميذ بسيكولوجية زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل خلق جو من الالفة بينهم.

## 5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس

**ويتضمن التساؤل الخامس للدراسة كما يلي:** ما واقع الدمج المدرسي في بعده المادي؟

وللإجابة عليه تم استخدام تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات الدمج في بعده البيداغوجي.

الجدول رقم (12): تكرارات استجابات افراد العينة على عبارات بعد المادي

| | العبارة | ابدا | | أحيانا | | دائما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| البعد المادي | تعمل المؤسسة على تهيئة بيئة مادية صفية تساعد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على تلقي تعليما بصورة مناسبة وفعالة | 32 | 45.7 | 29 | 41.4 | 9 | 12.9 |
| | توفر المؤسسة مدخل مناسبا يمكن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من الدخول والخروج بصورة سلسة وعادية وآمنة | 37 | 52.9 | 23 | 32.9 | 10 | 14.3 |
| | تسهر المؤسسة على تهيئة كل المرافق المدرسية الضرورية لكي تمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من استعمالها بصورة سهلة ومن دون حواجز | 32 | 45.7 | 27 | 38.6 | 11 | 15.7 |
| | توفر المؤسسة مسارات وأروقة آمنة تسمح بتوسيع حركة تنقلات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع فضاءات المدرسة وفي جميع الاتجاهات | 37 | 52.9 | 27 | 38.6 | 6 | 8.6 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يتنقل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من وإلى المؤسسة بواسطة نقل مدرسي آمن وفق المواقيت الدراسية وبدون تأخيرات عن الحصص الأولى | 43 | 61.4 | 23 | 32.9 | 4 | 5.7 |
| | يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة شخص يسمى مرافق للحياة المدرسية يعمل على الحفاظ على السير الحسن أثناء التنقل من وإلى المدرسة | 32 | 45.7 | 34 | 48.6 | 4 | 5.7 |
| | تعمل المؤسسة على إثراء المكتبة بالكتب بالسندات والوسائل التي تلبي الحاجات التعليمية والبيداغوجية واهتمامات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | 37 | 52.9 | 27 | 38.6 | 6 | 8.6 |
| | توفر المؤسسة الإمكانيات المادية الضرورية لتمكين الأساتذة من تحفيز التلاميذ من ذوي الاحتياجات لخاصة والإشادة لهم في المحافل والمناسبات المدرسية | 39 | 55.7 | 24 | 34.3 | 7 | 10 |
| | يستفيد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات الإطعام التي توفرها المؤسسة في إطار المرافقة التربوية | 39 | 55.7 | 14 | 20 | 17 | 24.3 |

تكشف لنا الأرقام الواردة في الجدول الخاص بتكرارات ونسب استجابات افراد العينة على فقرات بعد التكفل المادي بذوي الاحتياجات الخاصة ان التلاميذ (61.4) يتنقلون من وإلى المؤسسة بواسطة نقل مدرسي آمن وفق المواقيت الدراسية وبدون تأخيرات عن الحصص الأولى بينما تسعى أحيانا 38.6 من المؤسسات بتوفير مسارات وأروقة آمنة تسمح بتوسيع حركة تنقلات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع فضاءات المدرسة وفي جميع الاتجاهات من جانب اخر وقصد تمكين الأساتذة من التعامل نع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة كشفت لنا القيم الواردة في الجدول ان اكثر من 34.3 من المؤسسات توفر الإمكانيات المادية الضرورية لتمكين الأساتذة من تحفيز التلاميذ من ذوي الاحتياجات لخاصة والإشادة لهم في المحافل والمناسبات المدرسية.

## 6- عرض وتحليل نتائج تساؤل السادس

هل هناك فروق دالة احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير الجنس؟

للإجابة على نص التساؤل استخدمت الباحثتان اختبار T للكشف عن دلالة الفروق احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير الجنس، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للكشف عن النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول (13): يمثل الفروق الفردية بين الذكور والاناث

| الابعاد | المتغير | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | T | DF | SIG |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد البيداغوجي | ذكر | 36 | 14.694 | 3.998 | 1.498 | 68 | 0.003 |
| | أنثى | 34 | 13.500 | 2.440 | | | |
| البعد الصحي | ذكر | 36 | 14.638 | 3.818 | 1.943 | 68 | 0.002 |
| | أنثى | 34 | 13.176 | 2.222 | | | |
| البعد التشريعي | ذكر | 36 | 14.916 | 4.016 | 2.174 | 68 | 0.003 |
| | أنثى | 34 | 13.176 | 2.442 | | | |
| البعد المادي | ذكر | 36 | 14.694 | 4.227 | 2.004 | 68 | 0.001 |
| | أنثى | 34 | 13.029 | 2.430 | | | |
| البعد النفسي | ذكر | 36 | 14.444 | 4.087 | 2.067 | 68 | 0.005 |
| | أنثى | 34 | 12.764 | 2.462 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 36 | 37.388 | 19.706 | 2.005 | 68 | 0.001 |
| | أنثى | 34 | 65.647 | 11.197 | | | |

عند محاولة تقديم قراءة احصائية للقيم الواردة في الجدول تستوقفنا قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة حيث تشير النتائج إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور كانت دوما أكبر من متوسط استجابات الاناث في جميع ابعاد المقياس و الدرجة الكلية وهو ما انعكس على قيمة T في الابعاد المنفصلة والدرجة الكلية للمقياس حيث تشير قيمة sig إلى وجود فروق دالة بين

استجابات افراد العينة لصالح الذكور في جميع ابعاد المقياس وهي فروق دالة عند مستوى الدلالة 0.001 وهو ما يقودنا الى الإجابة ما تساؤل محل البحث بوجود فروق دالة بين الأساتذة في استجاباتهم على فقرات المقياس لصالح الأساتذة الذكور.

## 7- عرض وتحليل نتائج التساؤل السابع

هل هناك فروق دالة احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير سبق ولم يسبق له التعليم؟

للإجابة على نص التساؤل استخدمت الباحثتان اختبار T للكشف عن دلالة الفروق احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير سبق ولم يسبق، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للكشف عن النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول (14): يمثل الفروق الفردية بين متغير سبق ولم يسبق

| الابعاد | المتغير | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | T | DF | SIG |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد البيداغوجي | سبق | 61 | 14.065 | 3.326 | -0.313 | 68 | 0.880 |
| | لم يسبق | 9 | 14.444 | 3.811 | | | |
| البعد الصحي | سبق | 61 | 13.852 | 3.203 | -0.514 | 68 | 0.920 |
| | لم يسبق | 9 | 14.444 | 3.395 | | | |
| البعد التشريعي | سبق | 61 | 13.967 | 3.386 | -0.658 | 8 | 0.780 |
| | لم يسبق | 9 | 14.777 | 3.898 | | | |
| البعد المادي | سبق | 61 | 13.836 | 3.503 | -0.303 | 68 | 0.823 |
| | لم يسبق | 9 | 14.222 | 4.055 | | | |
| البعد النفسي | سبق | 61 | 13.524 | 3.457 | -0.649 | 68 | 0.819 |
| | لم يسبق | 9 | 14.333 | 3.741 | | | |
| الدرجة الكلية | سبق | 61 | 69.245 | 16.327 | -0.503 | 68 | 0.936 |
| | لم يسبق | 9 | 72.222 | 18.417 | | | |

تكشف القيم الواردة في الجدول (14) تقارب شديد بين متوسطات أفراد العينة في استجاباتهم على بنود مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بينهم أولئك الذين سبق لهم التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لم يسبق لهم التعامل مع هذه الفئة ففي البعد البلاغ وجي مثلا أشارت النتائج إلى التقارب بين المتوسطين حيث بلغ متوسط الفئة الأولى 14.06 والفئة الثانية 1444 وهي قراءة تنسحب على بقية الأبعاد، بالانتقال إلى الجزء الخاص بالكشف عن دلالة الفروق تكشف قيمة sig في ابعاد المقياس والدرجة الكلية عدم وجود فروق دالة بما انها تزيد عن الحد المطلوب المتعارف عليه في ميدان العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية 0.005 وهو ما يقودنا الى القول بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعا لمتغير من سبق لهم ومن لم يسبق لهم التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 8- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثامن

هل هناك فروق دالة احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير الأقدمية في التعليم؟

للإجابة على نص التساؤل استخدمت الباحثتان اختبار تحليل التباين الأحادي ( one wayam rmnoue) للكشف عن دلالة الفروق احصائية لاستجابات افراد العينة على فقرات مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر الاساتذة تبعا لمتغير الأقدمية في التعليم، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تكشف ناتج المعالجة الإحصائية عن المخرجات التالية:

الجدول (15): يمثل الفروق الفردية بين أقدمية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

| | الاقدمية في التعليم | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | أقل درجة | أكبر درجة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خصائص الدرجات | أقل من 5 سنوات | 14 | 14.714 | 3.930 | 10 | 24 | |
| | من 5الى 10 سنوات | 29 | 13.172 | 3.083 | 9 | 20 | |
| | أكثر من 10 سنوات | 27 | 14.814 | 3.222 | 9 | 23 | |
| التباين بين الدرجات | التباين في | التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | df | f | sig |
| | درجات البعد البيداغوجي | بين المجموعات | 44.017 | 22.008 | 2 | 2.001 | 0.143 |
| | | داخل المجموعات | 737.069 | 11.001 | 67 | | |
| | درجات البعد الصحي | بين المجموعات | 33.851 | 16.925 | 2 | 1.676 | 0.195 |
| | | داخل المجموعات | 676.792 | 10.101 | 67 | | |
| | درجات البعد التشريعي | بين المجموعات | 36.576 | 18.284 | 2 | 1.574 | 0.215 |
| | | داخل المجموعات | 778.076 | 11.613 | 67 | | |
| | درجات البعد المادي | بين المجموعات | 19.670 | 9.835 | 2 | 0.776 | 0.464 |
| | | داخل المجموعات | 849.415 | 12.678 | 67 | | |
| | | بين المجموعات | 26.539 | 13.270 | 2 | 1.101 | 0.339 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | درجات البعد النفسي | داخل المجموعات | 807.804 | 12.057 | 67 | | |
| | الدرجة الكلية | بين المجموعات | 679.844 | 339.922 | 2 | 1.258 | 0.291 |
| | | داخل المجموعات | 18098.499 | 270.127 | 67 | | |

عند محاولة استنطاق القيم الواردة في الجدول رقم (15) يا جارا تنظيم نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية spss إلى قسمين الأول يتناول الجوانب الوصفية لبيانات العينة والثاني يبحث في الخصائص الاستدلالية للإجابة على لص التساؤل حيث تشير القيم في الجزء الأول إذا تقارب قيم المتوسطات الحسابية نتائج أفراد العينة بالنظر إلى قيم المتوسطات وهي القراءة نفسها التي تنسحب على الأعمدة الخاصة بأعلى درجة وأدنى درجة لكل فئة من فئات أفراد العينة تبعا لمتغير الأقدمية وهي على التوالي (14.81/13.17/14.71) بالانتقال إلى النصف الثاني من الجدول الذي يستهدف الكشف عن دلالة الفروق بين أفراد العينة تبع لمتغير الأقدمية لم تختلف القراءة كثيرا من الناحية الإحصائية على النصف الأول حيث أشارت قيمته sig إلى عدم وجود فروق دالة بين الأفراد تبعا لمتغير الأقدمية على جميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية.

# الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

**تمهيد**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال الأول**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال الثاني**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال الثالث**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال الرابع**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال الخامس**

**مناقشة وتفسر نتائج السؤال السادس**

**مناقشة وتفسير نتائج السؤال السابع**

**مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثامن**

## تمهيد

بعد عرض نتائج المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة سنتناول في هذا الفصل مناقشة نتائج التساؤلات وهي كالاتي:

### 1- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول

والذي ينص على: ما واقع الدمج المدرسي في بعده البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

بناءا على النتائج التي اسفرت عليها المعالجة الإحصائية واقع الدمج المدرسي في بعده البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة نرى أنه يمكن أن القول أن هناك مشكلات في الدمج البيداغوجي تواجه الفريق التربوي للمؤسسات التربوية والتعليم ومعلمي الأقسام خاصة في المؤسسات التربوية بدرجة كبيرة، ويرجع هذا إلى غياب تكوين الأخصائيين والمعلمين سواء في الصعيد البيداغوجي أو النفسي وقلة المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة، كما ترجع إلى غياب دور الأولياء في الحرص على ابنائهم وشيوع بعض الاضطرابات والمشكلات النفسية بسبب الإعاقة مثل الانطواء، الكآبة والإحباط الصراع والقلق وغيرها من المشكلات النفسية، فهذه الاضطرابات تنعكس سلبا على عملية الدمج وأهدافها وكذلك عدم مواءمة مضامين المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا المساعدة وتوفير أساليب التدريس وتخطيط وتنفيذ البرامج العربية.

### 2- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

والذي ينص على: ما واقع الدمج المدرسي في بعده الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

بناءا على النتائج التي اسفرت عليها المعالجة الإحصائية واقع الدمج في بعده الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة يهدف البعد الصحي الى تعزيز دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين كليا أو جزئيا مع اقرانهم من خلال التركيز على تحقيق الأهداف المسطرة ويتكون الفريق المكلف بالتكفل الصحي من عدة افراد موزعين حسب الاختصاصات يعملون ضمن برامج الصحة العامة لتقديم الرعاية الجسمية العامة والوقاية من خلال الفحص الدوري السنوي. ولكن وما تم استكشافه من خلال دراستنا هناك مشكلات خاصة

في التشخيص الدقيق فيما يتعلق بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وغياب نشاطات المتابعة والكشف لصحة المدرسية في فحص وتشخيص هذه الحالات حيث كان الاستاذ في بعض الحالات هو من يكتشف هذه الحالة.

## 3- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث

والذي ينص على: ما واقع الدمج المدرسي في بعده التشريعي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

بناءا على النتائج التي اسفرت عليها المعالجة الإحصائية واقع الدمج المدرسي في بعده التشريعي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة يمكن القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الحساسة في المجتمع، ورغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة فهي تعاني من عجز في ما يخص تعليمهم ، ومازال أمامها العديد من التحدي لتضمن التدريس فعال لهذه الفئة نتيجة الإمكانيات والخلفية الثقافية والاجتماعية للمجتمع، فمن خلال دراساتنا وما تم قولهم لنا من قبل الاساتذة ان هناك قوانين وتشريعات تدعم هذه الفئة لاكن هي في غياب مستمر لذا وجب عليهم صرورة تفعيل القوانين والتشريعات وتطبيقها على ارض الواقع من خلال انشاء هيئة رسمية تشرف على متابعة ومراقبة تطبيق هذه القوانين بتنسيق مه المؤسسات والهيئات المعنية.

## 4- مناقشة وتفسير نتائج الرابع

والذي ينص على: ما واقع الدمج المدرسي في بعده المادي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

بناءا على النتائج التي اسفرت عليها نتائج المعالجة الإحصائية واقع الدمج المدرسي في بعده المادي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة نجده لم يعترف ببعض أصناف الإعاقة رغم أنهم يحتاجون إلى رعاية خاصة، و زيادة إلى وجود عدة عقبات وعراقيل تعترض لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعوق حياتهم المدرسية، منها قلة الخدمات المدرسية والمرافق المخصصة لهم، وتعذر الوصول إلى المحيطات المادية داخل المدرسة، وعدم جاهزية العديد من المدراس المتأقلمة من حيث اعاقاتهم وايضا عجز الاولياء في توظيف مرافق مدرسي لابنهم بسبب

امكانياتهم المادية ومتابعة ابنهم لمختص نفسي كما أكد لنا الاساتذة أن نجاح الدمج يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتوفير بنية مادية داعمة ومحفزة من جميع الاتجاهات.

## 5- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الخامس

والذي ينص على: ما واقع الدمج المدرسي في بعده النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأساتذة؟

بناءا على النتائج التي اسفرت عليها المعالجة الإحصائية واقع الدمج المدرسي في بعده النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الاساتذة التأكيد على ضرورة إعداد حملات إعلامية وإعلانية منتظمة وهادفة بعرض إبراز الصورة الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يسهل دمجهم في المدرسة والمجتمع، وتمكنه من الحصول على حقوقه المكفولة له شرعا وقانونا لأن هذا راجع الى غياب التنسيق بين مختلف الأطراف المسؤولين عن التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وحماية حقوقهم، ما يكون سببا في هشاشة أداء الآليات الاجرائية.

## 6- مناقشة وتفسير نتائج السؤال السادس

والذي ينص على: هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس؟

نعم هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات الافراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الجنس، نعم توجد فروق بين الأساتذة لصالح الذكور يُرجّح أن يكون الذكور أكثر تقبلاً لذوي الاحتياجات الخاصة في بعض السياقات بسبب اختلاف الأدوار والتوقعات الاجتماعية، حيث يُربّى الذكور غالبًا على تحمل المسؤولية والتعامل مع التحديات بواقعية، بينما قد تواجه الإناث ضغوطًا مجتمعية تتعلق بالمظهر والمثالية، مما يؤثر على تقبلهن في بعض الحالات. ومع ذلك، هذا التفاوت لا يعكس بالضرورة نقصًا في التعاطف، بل اختلافًا في التوجهات والتنشئة، ويبقى التقبّل سلوكًا فرديًا لا يُحدده الجنس فقط.

## 7- مناقشة وتفسير نتائج السؤال السابع

والذي ينص على: هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير سبق ولم يسبق؟

لا توجد فروق دالة احصائيا بين استجابات الافراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير سبق ولم يسبق قد أشارت نتائج المعالجة الإحصائية ومناقشتها الى عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة وهو ما يحيلنا الى جملة من القرارات التي تقف خلف هذا التصور لعل أهمها أن كثير من افراد العينة لم يسبق لهم التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يمكن أن يكون سببا وارد الى عدم وجود فكرة حول واقع الدمج المدرسي بين أفراد العينة يضاف إلى ذلك أن كثيرا من المؤسسات التربوية تحرص على التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فتحاول جاهزة وضعهم ضمن افضل الظروف التربوية وأجود الفصول الدراسية في البعد البيداغوجي مجرا عددا قليلا من الأساتذة الذين يملكون المؤهل الوظيفي والخبرات للتعامل مع هذه الفئة.

## 8- مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثامن

والذي ينص على: هل هناك فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقدمية؟

لا توجد فروق دالة احصائيا بين استجابات الافراد العينة على مقياس واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الاقدمية فادمج المدرسي لذوي الاحتياجات من وجهة نضر الاساتذة ي جانب آخر من الجوانب الدراسية كشف نتائج معالجة البيانات أداة الدراسة باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية اللازمة ومناقشتها عدم وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة تبعا لمتغير الاقدمية وهو ما يحيلنا إلى تفسير ذلك سمات اثر الاقدمية في تغير وجهة نظر الاساتذة حول واقع الدمج المدرسي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة فلا يمكن حينها النظر إلى اختلاف توجهات الاساتذة وآرائهم تبعا لمتغير الاقدمية وذلك خلافا لبقية تساؤلات الدراسة.

# خاتمة

# خاتمة

مما سبق يمكننا التأكيد على أن واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب جهودًا متكاملة من كافة الأطراف المعنية في العملية التعليمية. من خلال استعراض واقع الدمج من وجهة نظر الأساتذة، تبين أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق هذا النظام، مثل نقص التدريب المتخصص، وقلة الموارد المادية والتكنولوجية المساعدة، بالإضافة إلى ضعف التعاون بين المعلمين والأسر والمختصين في المجال النفسي والتربوي.

ومع ذلك يبقى الأساتذة هم العنصر الأساسي في نجاح عملية الدمج، حيث أن فاعليتهم في استخدام أساليب تعليمية مرنة ومتنوعة تلبي احتياجات جميع الطلاب تُعدّ العامل الحاسم في تحقيق أهداف الدمج. ومن خلال العمل على تعزيز قدراتهم المهنية وتوفير الدعم المناسب لهم، يمكننا أن نحقق بيئة تعليمية شاملة ومناسبة لكل طالب، مما يضمن تحسين جودة التعليم لجميع الأطراف.

إن أهمية الدمج لا تكمن فقط في توفير الفرص المتساوية لذوي الاحتياجات الخاصة، بل أيضًا في تعزيز قيم التعاون والتفاهم بين جميع الطلاب، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع أكثر تسامحًا واحترامًا للاختلافات لذلك من الضروري أن تستمر الجهود المبذولة لتحسين واقع الدمج المدرسي، من خلال تحديث البرامج التدريبية للأساتذة، وتحسين البنية التحتية للمدارس، وتوفير الدعم النفسي والتعليمي المستمر للطلاب وأسرهم.

في الختام فإن الدمج المدرسي ليس مجرد تجربة تربوية، بل هو ركيزة أساسية نحو بناء مجتمع أكثر تكاملًا وتقبلًا، يتعاون فيه الجميع من أجل توفير فرص تعليمية عادلة ومستدامة، حيث يتمكن كل فرد، بغض النظر عن احتياجاته الخاصة، من تحقيق إمكانياته الكاملة والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع


1. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي العدد 1 مجلد 8 مارس 2020س م (198-214).
2. بطرس حافظ بطرس، (2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط 1، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
3. الحمد علي خليل، العتوم نعيم علي، (2016)، الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
4. مصطفى القمش، ناجي سعايدة (2008)، قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، ط 1، دار المسيرة، الاردن.
5. عادل محمد العدل (2013)، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الكتاب والحديث، مصر.
6. السيد، محمد سلامة (2016) استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
7. الروسان فاروق، (1998)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر عمان، الاردن.
8. أميرة محمود عبد السلام، (2013) فعالية كل من الدمج الكلي والجزئي في تنمية المهارات اللغوية، مجلة كلية التربية، المجلد السادس، العدد 1، السويس.
9. سارة يحي غرب، الدمج، مفهوم أنواع.
10. قطناني، محمد حسين واخرون (2012)، التربية الخاصة رؤية حديثة في الاعاقات وتعديل السلوك، عمان، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.
11. سلامة، سهير محمد (2016) استراتيجيات مج ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
12. ابو قلة، السيد عبد الحميد (2008) اعداد معلم التربية الخاصة بمدارس الدمج الشامل، د ط، مكتبة الزهراء الشرف، مصر.
13. عثماني مريم، (2018) اتفاقية بين وزارة التربية ووزارة التضامن الاجتماعي بالاهتمام بتكوين الاساتذة من اجل دمج اطفال التوحد في المدارس العادية، الرائد.

14. نجاة الطاهر الفرجاني، (2021) دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمتوحدين بشكل خاص، ط 1، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا.
15. سيسالم كمال سالم (2013)، الدمج في مدارس التعليم وفصوله، ط 5، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
16. سيسالم كمال سالم (2007)، الدمج في مدارس التعليم وفصوله، ط 3، دار الكتاب الجامعي، العين.
17. فاطمة عبد الرحيم النوايسية، ذو الاحتياجات الخاصة التعريف وارشادهم، دار المناهج للنشر والتوزيع ط 1، 2013.
18. سهير كامل أحمد (2008) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
19. كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز (2003)، مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة.
20. وادي، أحمد (2009) الإعاقة العقلية أسباب، تشخيص، تأهيل الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع.
21. الصفدي، عصام حمدي (2007)، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
22. الحديدي، صبحي منى (2014)، مقدمة في الإعاقة البصرية عمان: دار الفكر.
23. هادف بناسي نجاة (2014)، دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين من وجهة نظرا الإداريين والأساتذة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية شعبة علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
24. بن نجار سعاد (2021)، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، هذا سيسيولوجيا، مع 05-02، أن من 281-299.

25. صافية أبناء خلاق كرينا (2019)، واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي الدراسة وصفية تحليلية للعمل السيكولوجي الداخل وحدات الكشف والمتابعة النفسية المقاطعة جملي محمد بمستغانم، مجلة دراسات النفسية وتربوية مع 12 م 02، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
26. الشرايطية لامية بن قيراط امال (2020)، الحمالة القانونية الأطفال دوي الإعاقة في التشريع الجراري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الامام المخصص اللون الأسيد، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
27. بطرس حافظ بطرس: سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1عمان 2009م/1430هـ.
28. داوود محمود المعايطة: التأهيل المجتمعي (مفهومه فلسفته مبادئه، آليات تنفيذ تجاربه)، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط 2006، 1م/1426.
29. عمر عبد الرحيم نصر الله: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط1، دار وائل للنشر 2002.
30. طارق كمال: الإعاقة الحسية المشكلة والتحدي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2008.

# ملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم نفس تخصص علم نفس مدرسي

**استبيان**

**استاذة الكريم / استاذتي الكريمة:**

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم نفس مدرسي بعنوان واقع الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نضر الأساتذة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات نرجو منكم الاجابة بكل صراحة مما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة دون ترك اي من العبارات دون إجابة، ونؤكد لك بأنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة مع العلم أن اجابتك ستحظى بسرية التامة، ولا تستعمل الا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا.

**وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الاجابة:**

**التعليمات:**

- **الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐
- **هل سبق لك التعامل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم ؟**

سبق ☐ لم يسبق ☐

- **الاقدمية في التعليم:**

أقل من 5 سنوات ☐ بين 5 و10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

## وشكرا على تعاونكم

| الرقم | البعد | الفقرة | دائما | احيانا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | بعد التكفل البيداغوجي | يدمج ويشارك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات النوادي الثقافية والرياضية والأنشطة اللاصفية | | | |
| 02 | | يتلقى الأساتذة تكوينا متخصصا يتعلق بكيفية التعامل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي أثناء عملية التعليم والتقويم | | | |
| 03 | | يغطي الاعلام المدرسي المشاركات والاحتفالات الخاصة بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة المتوجين بالميداليات في التظاهرات الرياضية والعلمية | | | |
| 04 | | يتبع الاساتذة منهجية بيداغوجية تتناسب والقدرات المتبقية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تساعدهم في تجاوز اعاقتهم في التحصيل الدراسي | | | |
| 05 | | تعوض الساعات الضائعة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عند غيابهم نتيجة ظروفهم الصحية أو لمتابعتهم لحصص التأهيل الوظيفي أو الأرطفوني | | | |
| 06 | | يراعى في عمليات التقييم والمراقبة المستمرة الحالات الخاصة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ظروف اجراء التقويمات والوقت المحدد لها | | | |
| 07 | | توفر المناهج الدراسية للمواد والوثائق المرفقة طرائق بيداغوجية تتناسب مع حالات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملتي التعليم والتعلم | | | |
| 08 | | يقضي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الاستراحة في فضاء تربوي يسمح لهم باستعادة نشاطهم جراء الضوابط التي يقتضيها العمل البيداغوجي الصفي | | | |
| 09 | | تنظم المؤسسة خرجات علمية ميدانية تشرك فيها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تسعى من خلالها الى دمجهم مع أقرانهم وصرفهم عن عجزهم وعن قلقهم | | | |
| 10 | بعد التكفل الصحي | تقوم وحدة الكشف والمتابعة بالأنشطة الوقائية والعلاجية وبتربية الصحية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة دورية ومستمرة | | | |
| 11 | | تعمل وحدة الكشف والمتابعة على تحسيس الجماعة التربوية بضرورة الابلاغ عن الاضطرابات الصحية التي يمكن ان تحدث للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | | | |
| 12 | | يقدم الأخصائي الأرطفوني نشاطاته بصورة منتظمة للكشف عن الاضطرابات اللغة الشفوية والكتابية لتلاميذ الذين يعانون صعوبات النطق والكتابة | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | | تتأكد وحدة الكشف والمتابعة التابعة للمؤسسة من التكفل الناجع الذي يتلقاه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف المنشآت الصحية المتخصصة | | | |
| 14 | | يساهم المجلس الصحي في حل المشكلات الصحية التي يتعرض لها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وحصر ما يجب القيام به في الحالات الاستثنائية | | | |
| 15 | | تقوم وحدة الكشف والمتابعة التابعة للمؤسسة بالكشف المبكر على الاعاقات التي تظهر على التلاميذ حسب نوعها عقلية أو حركية او سمعية او بصرية | | | |
| 16 | | تصمم لجنة الارشاد والمتابعة برامج ارشادية خاصة بأولياء الامور لمساعدة ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة على تعامل مع اعاقاتهم في الوسط المدرسي | | | |
| 17 | | توفر لأساتذة كل المعلومات الصحية الخاصة بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي من شأنها المساهمة في دمجهم هذه الفئة مع زملائهم في الصف الدراسي | | | |
| 18 | | تطلب المؤسسة كل المعلومات والملف الصحي من اولياء الامور لتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكن من تخطيط لاستراتيجية الدمج حسب كل حالة | | | |
| 19 | بعد التكفل التشريعي | تضع المؤسسة استراتيجيات التكفل المختلفة الخاصة بتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة متوافقة مع التشريع الذي ينظم ذلك وبصورة موثقة | | | |
| 20 | | تعمل المؤسسة برفع ملاحظاتها والصعوبات التي تواجهها في التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تطوير النصوص القانونية الخاصة بالدمج والتكفل. | | | |
| 21 | | تنظم المؤسسة ورشات وندوات وحملات تحسيسية تتعلق بتوضيح الإطار القانوني بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي العادي | | | |
| 22 | | يوفر للأساتذة النصوص التنظيمية التي تخص الشأن البيداغوجي من أجل التكفل الأمثل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الصفية واللاصفية | | | |
| 23 | | تتمكن المؤسسة من تطبيق النصوص القانونية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والمتعلقة بالتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بصورة تامة ومكتملة | | | |
| 24 | | تشرك المؤسسة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتمدرس أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار التشريع المدرسي المعمول | | | |
| 25 | | تقوم المؤسسة بإثراء النظام الداخلي للمؤسسة المواد ونصوص بما يتوافق مع التشريعات الجديدة التي تنظم التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | | | |
| 26 | | تتضمن النصوص التنظيمية الخاصة بفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الصادرة عن الوصاية على الآليات التي تضمن الدمج العام في عملية التمدرس | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 27 | | تسمح المؤسسة للمرافق الحياة المدرسية لمرافقة ومساعدة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اثناء التمدرس لا سيما أثناء الاختبارات والامتحانات الرسمية | | | |
| 28 | بعد التكفل المادي | تعمل المؤسسة على تهيئة بيئة مادية صفية تساعد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على تلقي تعليما بصورة مناسبة وفعالة | | | |
| 29 | | توفر المؤسسة مدخل مناسبا يمكن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من الدخول والخروج بصورة سلسة وعادية وآمنة | | | |
| 30 | | تسهر المؤسسة على تهيئة كل المرافق المدرسية الضرورية لكي تمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من استعمالها بصورة سهلة ومن دون حواجز | | | |
| 31 | | توفر المؤسسة مسارات وأروقة آمنة تسمح بتوسيع حركة تنقلات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع فضاءات المدرسة وفي جميع الاتجاهات | | | |
| 32 | | يتنقل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من وإلى المؤسسة بواسطة نقل مدرسي آمن وفق المواقيت الدراسية وبدون تأخيرات عن الحصص الأولى | | | |
| 33 | | يساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة شخص يسمى مرافق للحياة المدرسية يعمل على الحفاظ على السير الحسن أثناء التنقل من وإلى المدرسة | | | |
| 34 | | تعمل المؤسسة على إثراء المكتبة بالكتب بالسندات والوسائل التي تلبي الحاجات التعليمية والبيداغوجية واهتمامات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة | | | |
| 35 | | توفر المؤسسة الإمكانيات المادية الضرورية لتمكين الأساتذة من تحفيز التلاميذ من ذوي الاحتياجات لخاصة والإشادة لهم في المحافل والمناسبات المدرسية | | | |
| 36 | | يستفيد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خدمات الإطعام التي توفرها المؤسسة في إطار المرافقة التربوية | | | |
| 37 | بعد التكفل النفسي | تعمل المؤسسة على تغير التصورات السلبية عن التلميذ المعاق لدى مجتمع المدرسة إلى تصورات إيجابية تحمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمر زملائهم | | | |
| 38 | | يحرص مستشار التوجيه والإرشاد على توعية التلاميذ سيكولوجية زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل خلق جو من الألفة بينهم. | | | |
| 39 | | تستعمل المؤسسة صفحاتها عبر الأنترنت من أجل نشر الثقافة التعاون والتضامن ومساعدة زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة على دمجهم في الحياة المدرسية | | | |
| 40 | | تنظم المؤسسة لقاءات مدرسية بين أعضاء الجماعة التربوية ومتخصصين في التكفل النفسي بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حول سبل دمجهم في الوسط المدرسي | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 41 | | تشرك مؤسسة أولياء الأمور في التغلب على الصعوبات التي تواجه دمج أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية | | | |
| 42 | | تعكف لجنة الارشاد والمتابعة على تصحيح المفاهيم الخاطئة حول التمدرس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق فاعليات الأنشطة اللاصفية | | | |
| 43 | | يساعد مستشار التوجيه والإرشاد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على دمجهم مع زملائهم العاديين لكي يتخلصوا من مشاعرهم السلبية التي تترتب على الإعاقة | | | |
| 44 | | تعمل المؤسسة على فتح قنوات للتواصل والتشاور بين الأساتذة والمستشارين من جهة وأولياء الأمور للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى للتكفل النفسي. | | | |
| 45 | | يقدم مستشار التوجيه والارشاد خدمات نفسية تمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من التفاعل المدرسي وفق لإمكانياتهم وقدراتهم الجسمية وميولاتهم | | | |